دفاع اہلسنت ورد رافضیت

مولا علیؓ کا قاتل عبدالرحمان ابن ملجم ملعون صحابی رسول یا شیعان علی؟

(سُنی و شیعہ کتب کی روشنی میں)

تحقیق

راجہ وقاص علی حیدری

جعفر صادق

ادارہ دارا لتحقیق

فہرست

◈ شہادت سیدنا علیؓ ◈

سن 40 ھجری میں ایک منظم منصوبے کے تحت عبدالرحمان ابن ملجم ملعون نے اس وقت جبکہ سیدنا علی رضی اللہ عنہ نماز فجر کے لئے مسجد کوفہ جا رہے تھے کہ آپ پر حملہ کر دیا۔ جس کی وجہ سے مولا علی المرتضی سخت زخمی ہو گئے اور دو دن بعد آپ کی شہادت واقع ہوئی۔

تاریخ شہادت کے بارے میں مورخین کا اختلاف ہے۔

علامہ ابن حجر رحمہ اللہ کے مطابق حضرت علی رضی اللہ عنہ کی شہادت 17 رمضان المبارک سن 40 ھجری میں ہوئی۔

جبکہ طبقات ابن سعد اور تاریخ الخلفاء میں یہ وضاحت موجود ہے کہ:

17 مضان المبارک کو آپ پر حملہ ہوا اس کے بعد دو دن تک آپ بقید حیات رہے اور 19 رمضان المبارک کو آپ اس دارِ فانی سے کوچ کر گئے۔ اکثر مورخین کے نزدیک یہی راجح قول ہے۔

(اسد الغابہ، ج:۴/ص:۱۱۳۔ طبقات ابن سعد، ج:۳/ص:۳۶۔ تاریخ الخلفاء، ص:۱۳۹)

کچھ کتب میں 21 رمضان المبارک کا قول بھی نقل کیا گیا ہے۔

یہ بات سنی و شیعہ کے ہاں متفق علیہ ہے کہ سیدنا علی رضی اللہ عنہ کا قاتل عبدالرحمن بن ملجم المرادی تھا، لیکن بہت کم لوگوں کو یہ معلوم ہو گا کہ سیدنا علی رض کا قاتل ابن ملجم در حقیقت شیعان علی میں شامل تھا۔
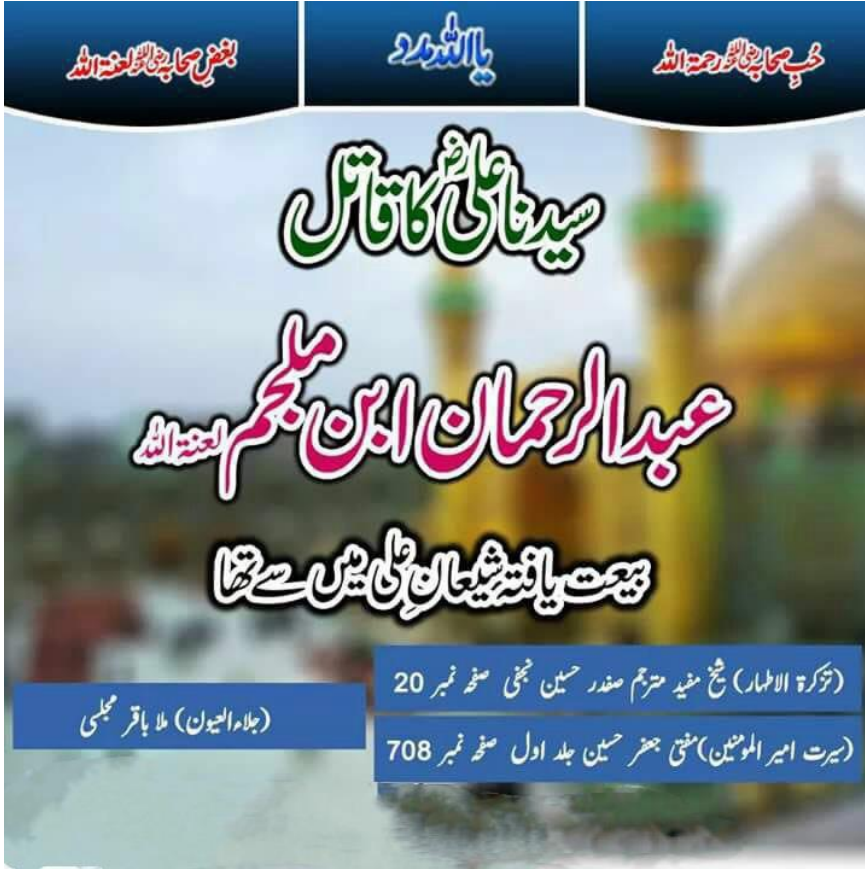
اہل سنت علماء کے نزدیک ابن ملجم ملعون کی حیثیت

◆ علامہ خیر الدین زرکلی نے اپنی مشہور کتاب الاعلام میں بیان کیا ہے:

وكان من شيعة على بن ابى طالب رضى الله عنه وشهد معه صفين ثم خرج عليه فاتفق مع البرك وعمرو بن بكر على قتل على ومعاوية وعمرو بن العاص۔

ترجمہ: ابن ملجم شیعان علی رضی اللہ عنہ میں تھا۔ آپ کے ساتھ جنگ صفین میں شریک تھا۔ پھر آپ کے خلاف خروج کیا اور برک اور عمرو بن بکر کے ساتھ مل کر حضرت علی، حضرت معاویہ اور حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہم کو قتل کرنے کا منصوبہ بنایا۔ (الاعلام 3/339)
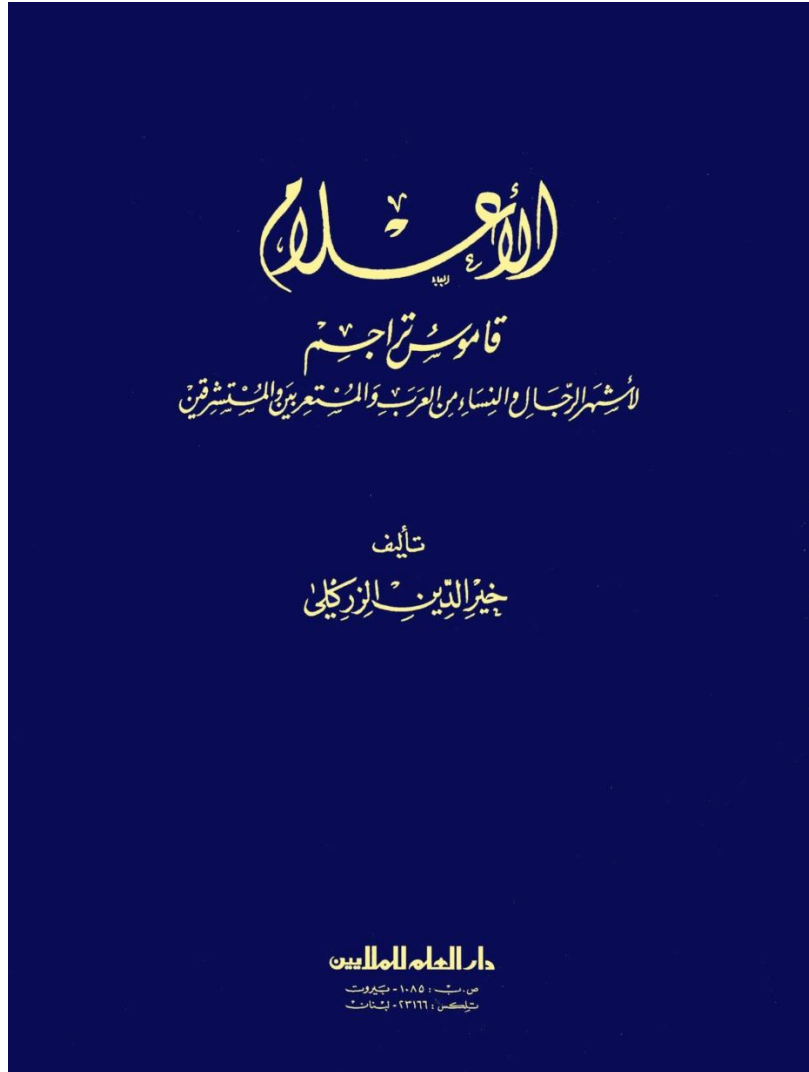
الشَّارِعي
(٠٠٠ ــ بعد ٨٣٨هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٤٣٤م)

عبد الرحمن بن مكي بن عثمان، أبو محمد، موفق الدين ابن أبي الحرم الشارعي: عارف بالآثار، مصري. له «الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم ــ خ» ويسمى «مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ــ خ» كلاهما بخطه سنة ٨٣٨ [(١)].

ابن مُلْجَم
(٠٠٠ ــ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٦٠ م)

عبد الرحمن بن ملجم المرادي التدؤلي الحميري: فاتك ثائر، من أشداء الفرسان. أدرك الجاهلية، وهاجر في خلافة عمر، وقرأ على معاذ بن جبل فكان من القراء وأهل الفقه والعبادة. ثم شهد فتح مصر وسكنها فكان فيها فارس بني تدؤل. وكان من شيعة علي بن أبي طالب (رض) وشهد معه صفين. ثم خرج عليه، فاتفق مع «البرك» و«عمرو بن بكر» على قتل عليّ، ومعاوية، وعمرو بن العاص، في ليلة واحدة (١٧ رمضان) وتعهد البرك بقتل معاوية، وعمرو بن بكر بقتل عمرو ابن العاص، وتعهد ابن ملجم بقتل علي، فقصد الكوفة واستعان برجل يدعى شبيبا الأشجعي، فلما كانت ليلة ١٧ رمضان كمنا خلف الباب الذي يخرج منه عليّ لصلاة الفجر، فلما خرج ضربه شبيب فأخطأه، فضربه ابن ملجم فأصاب مقدم رأسه، فنهض من في المسجد، فحمل عليهم بسيفه فأفرجوا له، وتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة رمى بها عليه وحمله وضرب به الأرض وقعد على صدره. وفر شبيب. وتوفي عليّ (رض) من أثر الجرح. وفي آخر اليوم الثالث لوفاته أحضر ابن ملجم بين يدي الحسن فقال له: والله لأضربنك ضربة تؤديك إلى النار. فقال ابن ملجم: لو علمت أن هذا في يديك ما اتخذت إلهاً غيرك! ثم قطعوا يديه ورجليه، وهو لا ينفك عن ذكر الله. فلما عمدوا إلى لسانه شق ذلك عليه، وقال: وددت أن لا يزال فمي بذكر الله رطباً. فأجهزوا عليه، وذلك في الكوفة. وقيل: أحرق بعد قتله [(١)].

اللُّؤلُؤي
(١٣٥ ــ ١٩٨هـ = ٧٥٢ ــ ٨١٤م)

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري اللؤلؤي، أبو سعيد: من كبار حفاظ الحديث. وله فيه «تصانيف» حدّث ببغداد. ومولده ووفاته في البصرة. قال الشافعي: لا أعرف له نظيراً في الدنيا [(٢)].

أَبو تاشِفِين العَبْد الوادي
(٦٩٢ ــ ٧٣٧هـ = ١٢٩٣ ــ ١٣٣٧م)

عبد الرحمن بن موسى الأول (أبي حمو) بن أبي سعيد عثمان بن يغمراسن، أبو تاشفين، من بني عبد الواد: من سلاطين تلمسان وأطرافها، في المغرب الأوسط. قتل أباه وحلّ في الملك محله (سنة ٧١٨ هـ) وانصرف إلى عمران بلاده. وكان فيه ميل إلى النعيم واللهو، فجمع آلافاً من أهل الصناعات، من أسرى الروم، فبنوا له مصانع وقصوراً، وغرس حدائق ومتنزهات، فكان أكثر سلاطين هذه الدولة آثاراً. وغزا القبائل المجاورة له، على عادة أسلافه، فهابه الناس. ووجّه بعض قواده لإزعاج «الموحدين» أصحاب المغرب الأقصى، فبلغوا قسنطينة وأغاروا على بجاية، سنة ٧٢٢ هـ. وأمر ببناء بعض المدن وأرسل إليها الزروع والأقوات. واستمرّ عزيز الجانب، رضيّ العيش، إلى أن اشتد ما بينه وبين السلطان أبي الحسن المريني (صاحب مراكش) وزحف هذا على تلمسان، فأطاعته بلادها الشرقية، وحصر تلمسان وبنى في غربيها مدينة «المنصورة» ثم دخلها عنوة. وثبت له السلطان أبو تاشفين، بخاصة رجاله، يقاتلون دون الحرم والأموال، بعد أن تفرق عنهم الجند والأنصار، فقتلوا جميعاً على باب القصر، وزال ملك بني عبد الواد إلى حين [(١)].

ابن أَبي حَمُّو
(٧٥٠ ــ ٧٩٥هـ = ١٣٥٠ ــ ١٣٩٣م)

عبد الرحمن بن موسى الثاني (أبي حمو) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن الزياني، أبو تاشفين: من ملوك بني عبد الواد، أصحاب تلمسان. ملكها بعد قتل أبيه سنة ٧٩١ هـ، واستمر إلى أن توفي. قال ابن الأحمر في روضة النسرين: رأيت أبا تاشفين هذا في فاس، وهو لابس «تشامير» من ثياب «الرحويين» ــ الطحانين ــ ورأسه فيه قريعة، وهو يحمل على رأسه الدقيق لديار الناس؛ ورفعته الأيام، حتى

السيراء ٣٢ وابن خلدون ٤: ١٢٠ وغزوات العرب ١١٢ وفيه: «والإفرنج يكتبون اسمه Ebn-Moavia وكان الإفرنج الأقدمون من كثرة تحريفهم لأسماء العرب يسمونه Benemauguis وأظنهم قد خلطوا بينه وبين ابن مغيث الذي كان من أمراء دولته».

(١) الأزهرية ٥: ٤٣٥، ٦٠٦.

(١) المبرد ٢: ١٣٦ وابن سعد ٣: ٢٣ والسمعاني ١٠٤ وابن الأثير: مقتل علي. وغربال الزمان ــ خ. ولسان الميزان ٣: ٤٣٩ وفي النجوم الزاهرة ١: ١٢٠ «وكان ــ قبحه الله ولعنه ــ أسمر، حسن الوجه، أفلج، في جبهته أثر السجود». وفي الانتصار، لابن دقماق، ص ٦ ذكر داره في مصر، وكانت تسمى «دار مانك الصغرى» ثم عرفت بالقرقوبي، وقال: هي خطة عبد الرحمن بن ملجم المرادي، وكان عمر بن الخطاب قد كتب إلى عمرو بن العاص، يأمره بمنزل لعبد الرحمن ابن ملجم بقرب المسجد، ليعلم الناس القرآن. وكان قد قرأ على معاذ بن جبل باليمن. ثم انتقل إلى مذهب الخوارج.

(٢) تهذيب التهذيب ٦: ٢٧٩ وحلية الأولياء ٩: ٣ وتاريخ بغداد ١٠: ٢٤٠ واللباب ٣: ٧٢.

(١) بغية الرواد ١: ١٣٢ ــ ١٤٢ وابن خلدون ٧: ١٠٤ ــ ١١١ وشذرات الذهب ٦: ١١٥ وفي روضة النسرين لابن الأحمر: «كان فاسقاً منغمساً في اللذات خليعاً لا يصحو من شرب الخمر، وكان فيه تخنيث حتى سمي بزهيرة» انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 244.

◆ علامہ صفدی متوفی 764ھ نے الوافی بالوفیات میں یہ لکھا ہے:

ثم كان من شيعة علی بن ابی طالب بالكوفة وشهد معه صفين ثم فعل مافعل -

ترجمہ: پھر ابن ملجم کوفہ میں شیعان حضرت علی رضی اللہ عنہ میں سے تھا اور آپ کے ساتھ صفین میں شریک تھا پھر اس نے جو کیا وہ ظاہر ہے۔(الوافی بالوفیات 18/172)

كتاب
الوافي بالوفيات
تأليف
صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي
٧٦٤هـ
الجزء الثامن عشر
عبد الاحد - عبد العزيز
طالعه
يحيى بن حجى الشافعي ابن أيبك الصفدي رحمه الله أحمد بن مسعود
تحقيق واعتناء
أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى
دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان
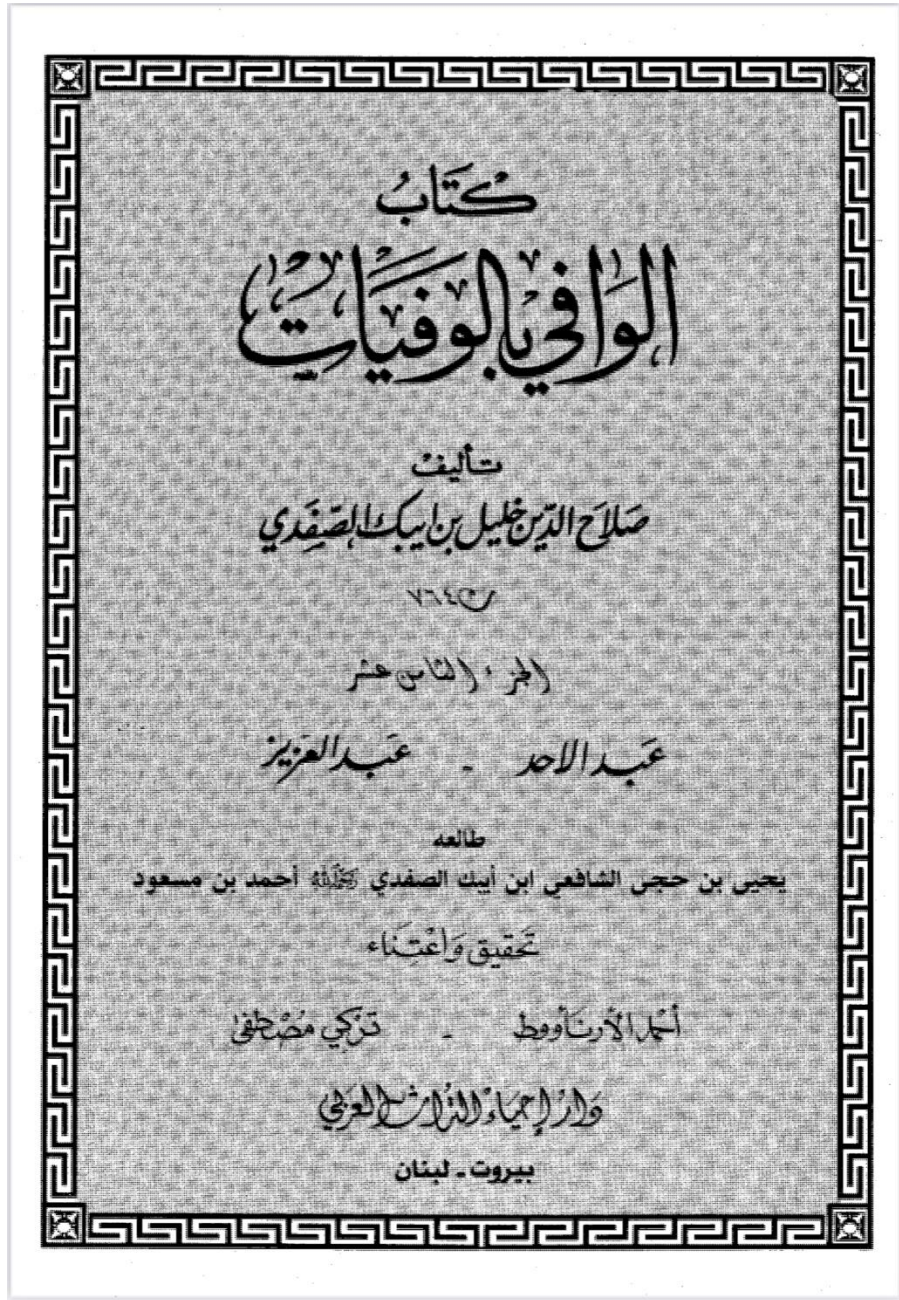
طالب رضي الله عنه. قرأ القرءان على مُعاذ بن جَبَل وكان من العبَّاد، وقيل إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كَتَب إلى عمرو بن العاص أنْ قَرِّب إليَّ دار عبد الرحمٰن بن ملْجم ليُعَلِّم الناس القرءان والفقه فوسِّع له مكان داره. ثم كان من شيعة علي بن أبي طالب بالكوفة وشَهد معه صفِّين، ثم فَعَل ما فَعَل. وهو عند الخَوارج من أفْضَل الأمَّة وكذلك النُصَيرية يعظّمونه. قال ابن حزم: يقولون إن ابن مُلْجم أفْضَل أهل الأرض لأنه خلّص روح اللاهوت من ظُلْمَة الجسد وكَدَره، وعند الرَّوافِض أنه أشْقى الخَلْق في الآخرة، وهو عندنا أهل السنة منْ نَرْجو له النار، ويجوز أن الله تعالى يتجاوز عنه، وحُكْمه حُكْم قاتل عثمان والزبير وطلْحة وسعيد بن جبير، وقاتل عمَّار وقاتل خارِجَة وقاتل الحسين، فكل هؤلاء نبرأ منهم ونُبْغَضهم في الله تعالى ونَكِل أمرهم إلى الله. ولما دُفِنَ عليّ أُحْضر ابن مُلْجم وجاءَ النَّاسُ بالنَّفْط والبواري وقُطِعَت يداه ورجلاه، وكحلت عيناه ثم قُطِع لسانه ثم أُحْرق في قَوْصَرة.

وكان أسمر حَسَن الوجه أفْلَج شعره مع شحمة أذنه، وفي جبهته أثَرُ السجود، وكانت قتلته سنة أربعين من الهجرة وقيل إنه قُطِعَت يداه ورجلاه ولم يتأوه بل يتلو القرءان، فلما أرادوا قطْع لسانه امتنع عن إخراجه فتعبوا في ذلك، فقيل له: قُطِعت يداك ورجلاك وما ألِمت ولا امتنعت فما هذا الإمتناع من قطْع لسانك؟ فقال: لئلا تفوتني تلاوة القرءان شيئاً وأنا حيّ، فشَقُّوا شِدقَه وأَخْرَجُوا لسانه بكلاَّب وقَطَعُوه.

وكان السببُ في قتله لعليّ، أن علياً لما قاتَل الخوارج بالنَّهْروان واستأصل جمهورَهُم ولم ينْج منهم إلاّ اليسير، انتدب له من بقاياهم عبد الرحمٰن بن ملْجم، وتعاقَدَ الخوارجُ على قتْل معاوية وعمرو بن العاص وعلي بن أبي طالب. وخَرَج منهم ثلاثةُ نفرٍ لذلك، ودَخَلَ عبد الرحمٰن الكوفة واشترى لذلك سيفاً وسقاه السم فيما زعموا حتى لَفَظَه، فقيل ذلك لعليّ فأحْضَره وقال له: لِمَ تسْقي سيفَك السم؟ قال: لعدوي وعدوك، فخَلَّى عنه. وكان في خلال ذلك يأتي علياً فيسأله ويستحمله فيحمله، إلى أن وَقَعَت عينه على قدام، وكانت جميلة رائعة فأحبته فخَطَبها فقالت: لقد آليت ألاّ أتزوّج إلاّ على مهرٍ لا أريدُ سواه، فقال: ما هو؟ قالت: ثلاثة آلاف درهم وعبد وجارية وقَتْل عليّ بن أبي طالب، فقال: والله ما أتيت إلاّ للفَتْك به ولا أقْدَمَني هذا المصر غير ذلك، ولكن لما رأيتك آثرت تزويجك، فقالت: ليس إلاّ الذي قلتُ لك، فقال: وما بُغيتك أو ما يغنيني منك قتل علي وأنا أعلم أنّي إذا قتلته لم أفلت؟ فقالت إن قتلته ونجَوْت فهو الذي أرَدْت، تبلغ شفاء نفسي ويهنيك العيش معي، وإن قُتِلت فما عند الله خير من الدنيا وما فيها، فقال لها: لك ما اشترطت ثم قال [الطويل]:

ثلاثةُ آلافٍ وعَبْدٌ وقَيْنَةٌ وضَرْبُ عليٍّ بالحُسام المُسَمَّمِ
فلا مَهْرَ أغلا من قُدامَ وإن غلا ولا فَتْكَ إلا دون فَتْكِ ابن مُلْجم

یہی بات امام ذہبی نے تاریخ الاسلام ج2 ص372، علامہ ابن یونس مصری متوفی 347ھ نے اپنی تاریخ ج1 ص315 پر لکھی ہے۔

شیعہ حضرات عوام کو بتلاتے ہیں کہ

علامہ ذھبی نے کتاب "**تجرید اسماء الصحابة**" میں ابن ملجم کو صحابی قرار دیا ہے!

3782 عبد الرحمن بن ملجم المرادی قاتل امیر المؤمنین علی۔ ذکر ابن یونس انه قرأ علی معاذ بن جبل۔

تجرید اسماء الصحابة، ج1، ص356 ط دار المعرفة

غور فرمائیں۔ اس عبارت میں یہ تصریح بیان نہیں کی گئی کہ ملعون ابن ملجم کو شرف صحابیت حاصل ہے۔ دوسری بات علامہ ذھبی نے کہیں پر بھی یہ نہیں لکھا کہ تجرید أسماء الصحابہ میں صرف اور صرف صحابہ کرام کے نام مذکور ہیں، بلکہ اس کتاب میں تو کئی ایسے نام بھی مذکور ہیں جو سنی و شیعہ کے ہاں متفقہ طور پر صحابی رسول نہیں ہیں۔

{٣٥٦}
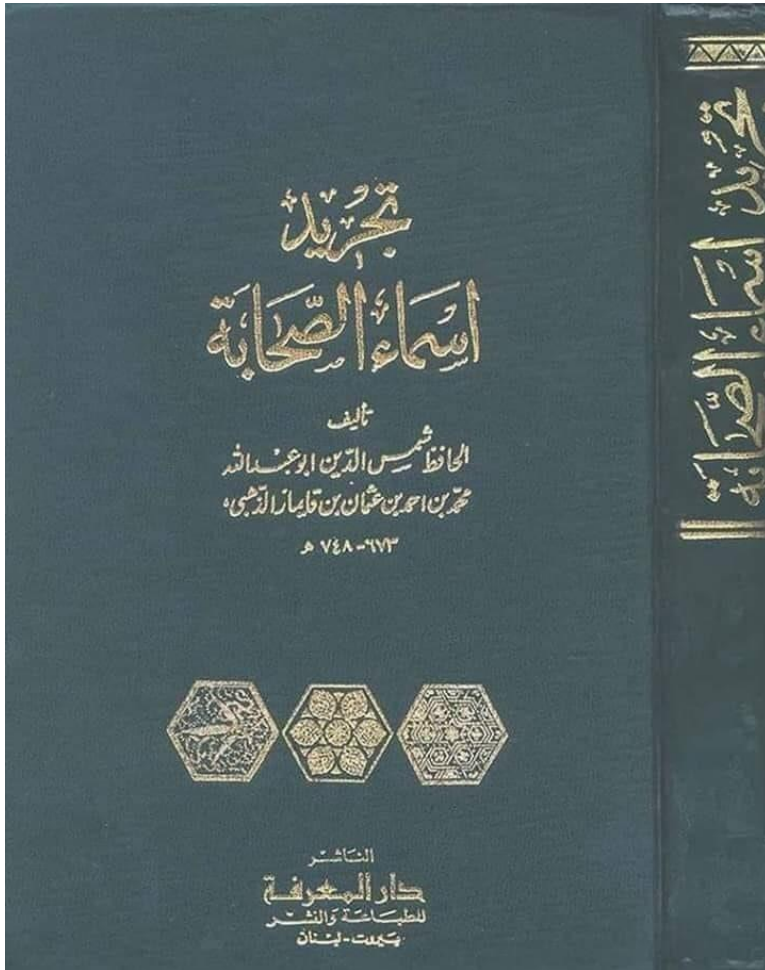
٣٧٧٢ ـ عبد الرحمن بن مطرح ذكره وثيمة له شعر .

٣٧٧٣ ـ (د) عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل كذا وهموا فيه و انما هو ابن مطيع عن نوفل بن معاوية .

٣٧٧٤ ـ (د ه) عبد الرحمن بن معاذ بن جبل توفى مع ابيه فى طاعون عمواس لا صحبة له «ب» .

٣٧٧٥ ـ (د ه) عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان بن عمر بن كعب التيمى ابن عم طلحة . روى عنه محمد بن ابراهيم التيمى و لم يدركه «ب د ع» .

٣٧٧٦ ـ (د) عبد الرحمن بن معاوية لا تصح له صحبة نزل مصر . و روى عنه سويد بن قيس . مرسل . «د ع» .

٣٧٧٧ ـ عبد الرحمن بن معقل السلمى صاحب الدثينة له . حديث فى النهى عن اكل الثعلب و غيره «ب د ع» .

٣٧٧٨ ـ عبد الرحمن بن معمر الانصارى لا تصح له صحبة . له حديث فى السحور و عنه محمد بن ابراهيم «د ع» .

٣٧٧٩ ـ عبد الرحمن بن مقرن بن عائذ المزنى له صحبة . ذكره ابن سعد .

٣٧٨٠ ـ عبد الرحمن بن الكفوف . له ذكر فى صلوة الاعمى لايصح «س» .

٣٧٨١ ـ عبد الرحمن بن مل ابو عثمان النهدى اسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم و هو مخضرم «ب د ع» .

٣٧٨٢ ـ عبد الرحمن بن ماجم المرادى قاتل امير المؤمنين على . ذكر ابن يونس انه قرأ على معاذ بن جبل .

٣٧٨٣ ـ عبد الرحمن بن النحام و يقال ابن ام النحام الذى قال و ما الدرجة قال ليست بعتبة امك «د ع» .

٣٧٨٤ ـ عبد الرحمن بن النعمان بن بزرج . ذكره (سيف) فى الفتوح و انه اسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم .

عبد الرحمن (٨٩)

امام ابن حجر عسقلانی اور ابن الملقن شافعی اور ابن ملجم

کیا امام ابن حجر عسقلانی نے ابن ملجم کو صحابی قرار دیا ہے ؟

[6412]عبد الرحمن بن ملجم المرادی ،أدرک الجاهلية۔

الاصابة فی تمییز الصحابة،ج8،ص158 ط مرکز الهجر للبحوث

الإصابة في تمييز الصحابة

للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

تحقيق
الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع
مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الثامن

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
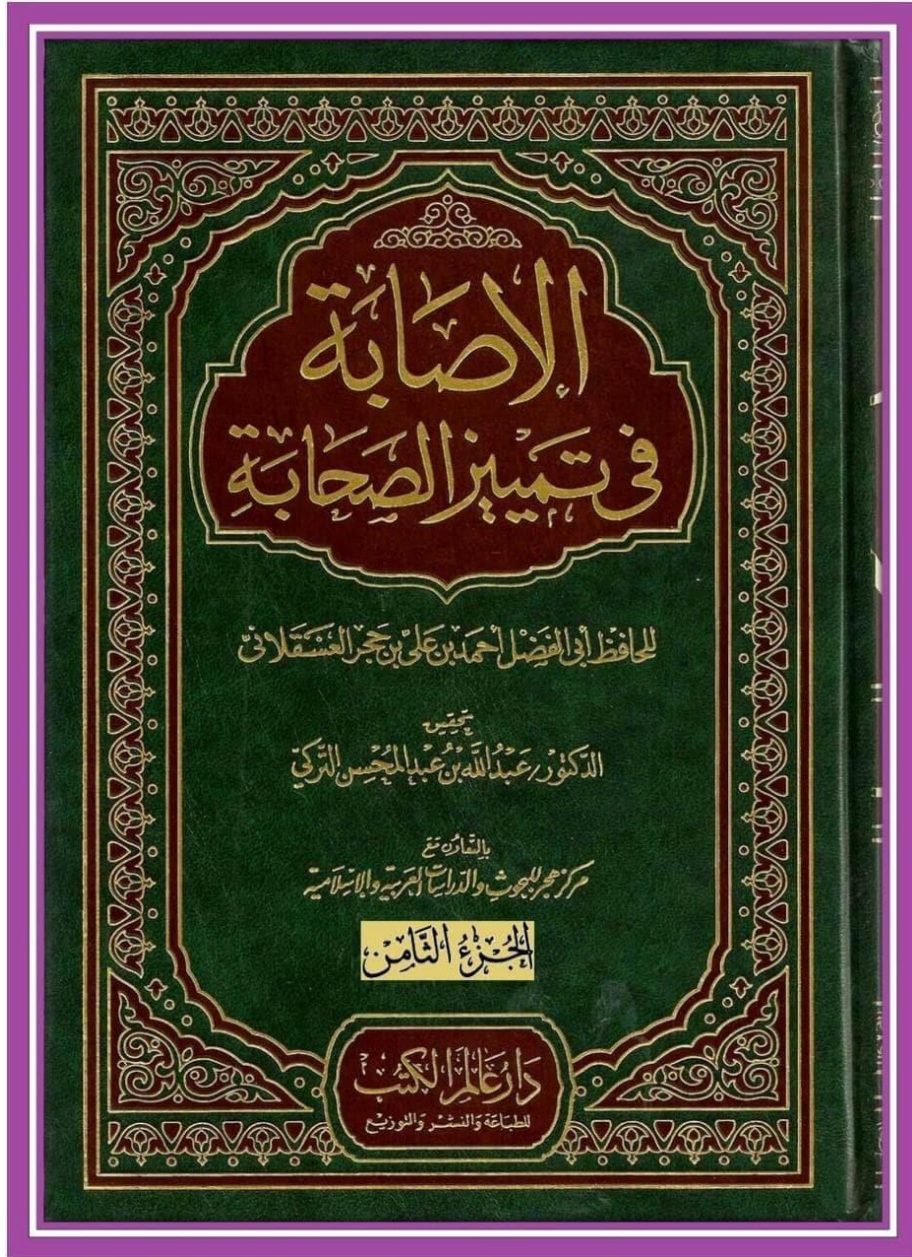
الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

الإصابة في تمييز الصحابة

الجزء الثامن

عدّه ابن حجر في عداد الصحابة
كما فعل الذهبي

الإصابة في تمييز الصحابة ١٥٨

وسعيدٍ ، وطلحةَ ، وابنِ مسعودٍ ، وحذيفةَ ، وبلالٍ ، وأبي هريرةَ ، وأبي موسى ، وعائشةَ ، وغيرِهم . روَى عنه قتادةُ ، وسليمانُ التيميُّ ، وثابتٌ ، وعاصمٌ الأحولُ ، وعوفٌ ، وخالدٌ الحذَّاءُ ، وأيوبُ ، وحميدٌ ، وآخرون .

قال عبدُ القاهرِ بنُ السَّريِّ[1] ، عن أبيه ، عن جدِّه : حجَّ أبو عثمانَ ستين[2] حجةً وعمرةً ، وكان يقولُ : أَتَتْ عليَّ مائةٌ وثلاثون سنةً .

قال عمرُو بنُ عليٍّ[3] : مات سنةَ خمسٍ وتسعينَ . وقال ابنُ معينٍ[4] : سنةَ مائةٍ . وقال خليفةُ[5] : بعدَ سنةِ مائةٍ .

[٦٤١٢] **عبدُ الرحمنِ بنُ مُلْجِمٍ المُرَاديُّ**[6] ، أدرَك الجاهليةَ ، وهاجَر في خلافةِ عمرَ ، وقرَأ على معاذِ بنِ جبلٍ . ذكَر ذلك أبو سعيدِ بنُ يونسَ[7] ، ثم صار من كبارِ الخوارجِ ، وهو أشقَى هذه الأُمَّةِ بالنصِّ الثابتِ عن النبيِّ ﷺ . قتَل عليَّ بنَ أبي طالبٍ ، فقتَله أولادُ عليٍّ ، وذلك /في شهرِ رمضانَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ . ١١٠/٥

ذكَره الذهبيُّ في « التجريدِ »[6] لكونِه على الشرطِ ، وليس بأهلٍ أن يُذكَرَ مع هؤلاءِ ، وقد [١٧٣/٣ظ] بسَطْتُ ترجمتَه في « لسانِ الميزانِ »[8] .

---

(١) عبد القاهر – كما فى تهذيب الكمال ١٧/ ٤٢٧.
(٢) فى مصدر التخريج : « سنين ما بين » .
(٣) عمرو بن على – كما فى تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٥.
(٤) ابن معين – كما فى تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٥.
(٥) الطبقات ١/ ٤٨٩.
(٦) التجريد ١/ ٣٥٦.
(٧) أبو سعيد بن يونس – كما فى التجريد ١/ ٣٥٦.
(٨) لسان الميزان ٣/ ٤٣٩.

يا بن حجر - تنتقد الذهبي وانت تعُده هنا في الصحابة ؟!

الاصابة
في
تمييز الصحابة
اردو
تالیف: علامہ حافظ ابن حجر عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ
مترجم: مولانا محمد عامر شہزاد علوی
مکتبہ رحمانیہ
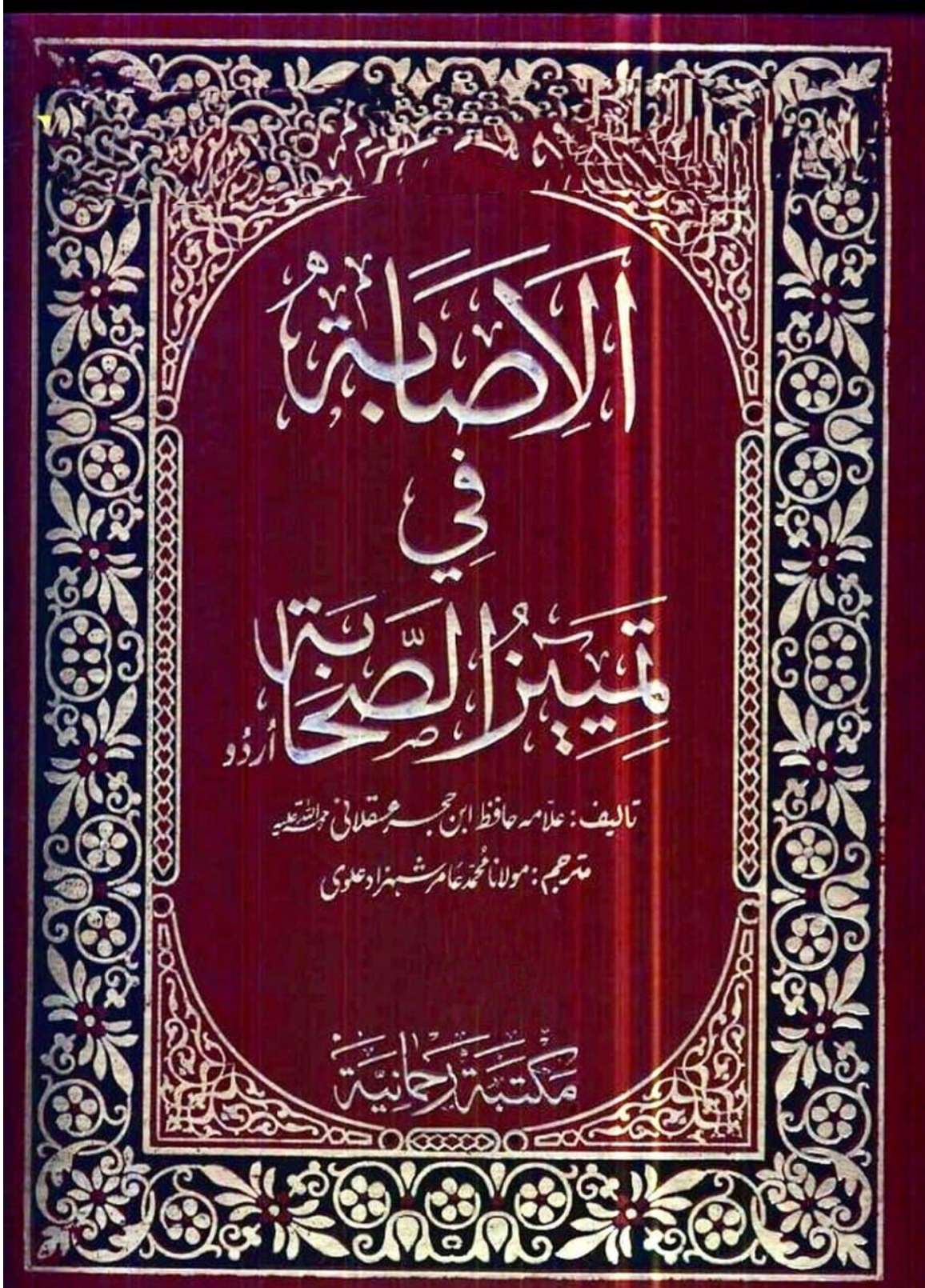
۶۳۸۰ عبدالرحمٰن بن مُطَرّح الحنفی [1]

دور جاہلیت پایا ہے۔ جب اہل یمامہ مرتد ہوئے تو انہوں نے مسیلمہ اور اپنی قوم کی مخالفت کی اور حضرت ابوبکر کو خط میں ان کے خفیہ ٹھکانے بتائے۔ وثیمہ نے ان کا ذکر کیا اور ان کا وہ شعر نقل کیا ہے جس میں خالد بن ولید رضی اللہ عنہ کی مدح کرتے ہیں:

لسنا نعزّك من حنيفة إنهم　　والراقصاتِ الى مِنى كفّارُ

ہم بنی حنیفہ کے ان لوگوں میں سے نہیں کہ آپ کو دھوکا دیں منی تک جانے والے رقص کرتے جانوروں کی قسم وہ تو کافر ہیں۔

۶۳۸۱ (ز) عبدالرحمٰن بن مُلّ [2]

ابن عمرو بن عدی بن وھب بن ربیعہ بن سعد بن خزیمہ بن کعب بن رفاعہ بن مالک بن نہد۔ ابوعثمان النہدی کنیت سے مشہور ہیں۔ ابن کلبی نے ان کا نسب بیان کیا ہے اور ایک جماعت نے ان کی پیروی کی ہے ابوعمر کے حوالہ سے کچھ رہ گیا جس کا ذکر کرنا ضروری تھا۔ ابن سعد [3] نے اسے ذکر کیا ہے۔ ابن ابی شیبہ نے بطریق عاصم ان کا ذکر کیا ہے کہ ابوعثمان سے کسی نے پوچھا اور میں سن رہا تھا: کیا آپ نے دور نبوی پایا ہے؟ انہوں نے فرمایا: ہاں۔ میں آپ کے دور میں مسلمان ہوا تھا اور آپ کی طرف تین بار زکوٰۃ بھیجی۔ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے دور میں کئی جنگوں میں شرکت کی۔ ابن ابی خیثمہ نے بطریق حمید بن ابی عثمان روایت کی ہے فرمایا: جاہلیت میں جب ہم سفر کرتے تو اونٹ پر ایک پتھر (پوجا کے لئے) رکھ لیتے راہ میں اگر اس سے اچھا پتھر مل جاتا تو اسے پھینک کر اُسے اٹھا لیتے اور اگر وہ پڑے پڑے اونٹ سے گر جاتا تو ہم کہتے: تمہارا معبود گر گیا چنانچہ وہ اور تلاش کرنے لگتے۔ ابن مدینی کا قول ہے: صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کی وفات کے بعد مدینہ آئے۔ اسی دوران حضرت عمر رضی اللہ عنہ خلیفہ نامزد ہوئے تو آپ سے سماع کیا۔ اس کے بعد کوفہ فروکش ہوئے۔ جب سانحۂ شہادت حسین رضی اللہ عنہ پیش آیا تو بصرہ منتقل ہو گئے۔ ابوعثمان نے اکابر صحابہ سے سماع کیا ہے چنانچہ حضرت عمر، علی، سعد، سعید، طلحہ، ابن مسعود، حذیفہ، بلال، ابوہریرہ، ابوموسیٰ اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا وعنہم وغیرہ سے روایت کی ہے ان سے قتادہ، سلیمان التیمی، ثابت، عاصم الاحول، عوف خالد الحذاء، ایوب اور حمید وغیرہ نے روایت کی ہے۔ عبدالقاہر بن السری بواسطہ اپنے والد بحوالہ اپنے دادا روایت کرتے ہیں کہ ابوعثمان نے ساٹھ (۶۰) حج اور عمرے کیے وہ کہا کرتے تھے۔ میری عمر ایک سو تیس (۱۳۰) سال ہو گئی ہے۔ عمرو بن علی فرماتے ہیں ۹۵ھ میں ابن معین کہتے ہیں ۱۰۰ھ میں اور خلیفہ کا قول ہے ۱۰۰ھ کے بعد فوت ہوئے۔

۶۳۸۲ عبدالرحمٰن بن مُلْجَم المرادی [4]

(اس امت کا بد بخت ترین شخص)۔ دور [5] جاہلیت دیکھا ہے۔ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے دور میں ہجرت کی، حضرت معاذ بن جبل سے قرآن پڑھا بعد میں خوارج کے سرغنوں میں شامل ہو گیا یہ ابوسعید بن یونس کا قول ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت نص کی بنا پر حضرت علی رضی اللہ عنہ کو قتل کرنے کی وجہ سے یہ اس امت کا بد بخت ترین شخص ہے۔ پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بیٹوں نے اسے قتل کر دیا جو

---

[1] تجرید (۳۵۶/۱) [2] اسد الغابۃ (۳۳۹۶) استیعاب (۱٤٦٩) تجرید (۳٥٦١)

[3] الطبقات الکبریٰ (۹۷/۷) [4] تجرید (۳٥٦/۱) [5] الطبقات الکبریٰ (۳۰/۳)

رمضان چوالیس (۴۴ھ) کا واقعہ ہے۔ ذہبی نے تجرید میں اس کا ذکر کیا ہے کہ ان کی شرط کے مطابق ہے لیکن یہ اس کا اہل نہیں کہ ان لوگوں کے ساتھ اس کا ذکر کیا جائے۔ ''لسان المیزان'' میں میں نے تفصیل سے اس کے حالات قلمبند کیے ہیں۔

غور فرمائیں! شیعہ کس کمال ہوشیاری سے دھوکہ دہی کرتے ہیں۔ علامہ عسقلانی نے دراصل علامہ ذہبی کے حوالے سے ہی لکھا ہے کہ **ابن ملجم میں صحابی ہونے کی شرط پائی جاتی ہے لیکن یہ شرف صحابیت کا اہل نہیں ہے**۔ یاد رہے کہ شرف صحابیت کے لئے حالت ایمان میں دیدار نبوی کا ہونا اور ایمان بالخیر ہونا لازمی ہے۔ ابن ملجم تو باتفاق فریقین خارجی ہو گیا تھا، تو اسے شرف صحابیت کس طرح حاصل ہو سکتا ہے؟

ذكره الذّهبيّ في التجريد لكونه على الشرط، وليس بأهل أن يذكر مع هؤلاء.....

الاصابة فی تمییز الصحابة، ج8، ص158 ط مرکز الھجر للبحوث

ذھبی نے ابن ملجم کو تجرید میں ذکر کیا ہے کہ ابن ملجم میں صحابی ہونے کی شرط موجود تھی لیکن وہ صحابہ میں سے ہونے کی اہلیت نہیں رکھتا!

کیا ابن الملقن شافعی نے بھی ابن ملجم کو صحابی مانا ہے ؟

قتَلُهُ عبد الرحمن بن ملجم الفاتک، وإن ذكر في الصحابة۔

التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ج20، ص304 ط دار النوادر، دمشق – سوريا

علی بن ابی طالب کو عبد الرحمان بن ملجم نے شہید کیا اگرچہ اس کا نام صحابہ میں ذکر ہے۔

غور کریں امام ابن ملقن نے ابن ملجم کو واضح الفاظ میں سیدنا علی رضی اللہ عنہ کا قاتل بیان کیا ہے۔ اس قول سے ابن ملجم کا شرف صحابیت سے خارج ہونا ثابت ہوتا ہے کیونکہ سیدنا علی کو قتل کرنے کا گناہ ہی کافی ہے کہ وہ شرف صحابیت سے خارج ہے۔

تمام اہل سنت علماء نے ابن ملجم کا جہاں بھی ذکر کیا ہے وہاں اس کی مذمت، اس کا خارجی ہونا اور سیدنا علی کا قاتل ہونا بیان کیا ہے۔ اہل سنت شرف صحابیت رکھنے والوں کا جہاں بھی ذکر کرتے ہیں وہاں ان کی شان بیان کرتے ہیں اور ان کا بھرپور دفاع بھی کرتے ہیں۔ صحابہ کرام کی معاذاللہ تذلیل کرنا اہل تشیع کا کام ہے، اہل سنت کا نہیں۔

الطبقات الكبرى
تأليف
محمد بن سعد بن منيع الزهري
(ت ٢٣٠ هـ)
طبعة جديدة مصححة ومنقحة
مع تمام ما صدر من الأجزاء الناقصة
أعد فهارسها
رياض عبد الله عبد الهادي
دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان
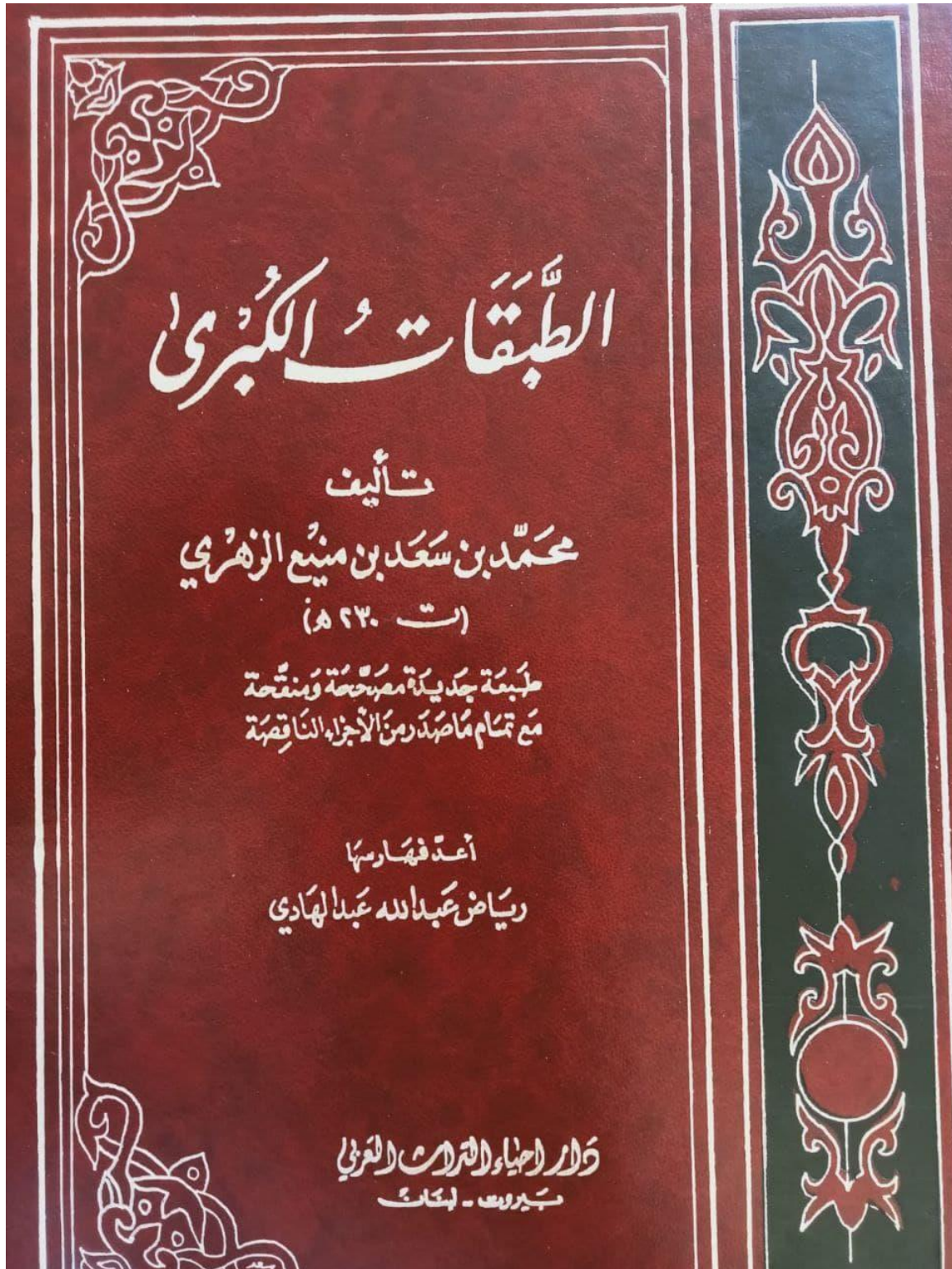
قومٌ كثير وثَبَتَ قومٌ على رأيهم وساروا إلى النهروان فَعَرَضوا للسّبيل وقَتَلوا عبد اللّه بن خَبّاب بن الأرَتّ، فسار إليهم عليّ فقتلهم بالنهروان وقتل منهم ذا الثديّة، وذلك سنة ثمانٍ وثلاثين، ثمّ انصرف عليّ إلى الكوفة فلم يزل بها يخافون عليه الخوارج من يومئذ إلى أن قتل رحمه الله. واجتمع النّاس بأذرح في شعبان سنة ثمانٍ وثلاثين، وحضرها سعد بن أبي وقّاص وابن عمر وغيرُهما من أصحاب رسول اللّه، ﷺ، فقدّم عمرو أبا موسى فتكلّم فخلع عليّاً، وتكلّم عمرو فأقرّ معاوية وبايع له، فتفرّق النّاس على هذا.

ذكر عبد الرحمٰن بن مُلْجَم المرادي وبيعة عليّ وردِّه إياه وقوله: لتُخْضَبَنَّ هذه من هذِه، وتَمَثُّله بالشعر وقَتْله عليّاً، عليه السّلام، وكيف قتله عبد اللّه بن جعفر والحسين بن عليّ ومحمّد بن الحنفيّة

أخبرنا الفضل بن دُكين أبو نُعيم، أخبرنا فِطر بن خَليفة قال: حدّثني أبو الطّفيل قال: دعا عليّ النّاسَ إلى البيعة، فجاء عبد الرحمٰن بن ملجم المرادي فردّه مرّتين، ثمّ أتاه فقال: ما يَحْبِسُ أشقاها، لَتُخْضَبَنّ أو لَتُصْبَغَنّ هذه من هذا. يعني لحيته من رأسه، ثمّ تمثّل بهذين البيتين:

أُشْـــدُدْ حَيــازيمَــكَ للمَــوْت فـــإنّ المَـــوتَ آتيـــكَ
ولا تَجْـــزَعْ مـــن القَتْـــلِ إذا حَـــلّ بِـــوَادِيـــكَ

قال محمّد بن سعد: وزادني غير أبي نعيم في هذا الحديث بهذا الإسناد عن عليّ بن أبي طالب واللّه إنّه لَعَهْدُ النبيّ الأمّيّ، ﷺ، إليّ.

أخبرنا أبو أسامة حمّاد بن أُسامة عن يزيد بن إبراهيم عن محمّد بن سيرين، قال عليّ بن أبي طالب للمراديّ:

أريـــدُ حبــاءهُ ويُـــريـــدُ قَتْلـــي عَـذيـرَكَ مـن خليلـك مـن مُـراد

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُليّة عن عُمارة بن أبي حفصة عن أبي مِجْلَز قال: جاء رجل من مراد إلى عليّ وهو يصلي في المسجد فقال: احْتَرِس فإنّ ناساً من مراد يريدون قتلك، فقال: إنّ مع كلّ رجل مَلَكَين يحفظانه ممّا لم يُقَدّرْ فإذا جاء القَدَر خلّيا بينه وبينه، وإنّ الأجل جُنّة حصينة.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسّان عن محمّد عن عبيدة قال: قال عليّ: ما يَحْبِسُ أشقاكم أنْ يَجيءَ فيَقْتُلَني؟ اللّهمّ قد سَئِمْتُهُمْ وسَئِمُوني فأرِحْهُمْ مني وأرِحْني منهم.

قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح، قال أخبرنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد اللّه بن سبع قال: سمعت عليّاً يقول: لَتُخْضَبَنّ هذه من هذه فما يُنْتَظَرُ بالأشْقَى، قالوا: يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نُبيرُ عِترَته، فقال: إذاً واللّه تقتلوا بي غيرَ قاتلي، قالوا: فاسْتَخْلِفْ علينا، فقال: لا ولكنْ أترُكُكُمْ إلى ما تَرَكَكُمْ إليه رسول اللّه، ﷺ، قالوا: فما تقول لربّك إذا أتَيْتَهُ؟ قال: أقول اللّهُمّ تركتُكَ فيهم فإن شِئْتَ أصْلَحْتَهُمْ وإنْ شِئْتَ أفْسَدْتَهُمْ.

قال: أخبرنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن سنان بن حبيب عن نُبَلَ بنت بدر عن زوجها

الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل، ونزلت: قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قالوا: فما جاء بك؟ قلت: اتيتكم من عند صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار، لابلغكم ما يقولون المخبرون بما يقولون، فعليهم نزل القرآن، وهم اعلم بالوحي منكم، وفيهم انزل: وليس فيكم منهم احد، فقال بعضهم: لا تخاصموا قريشا، فان الله يقول: بل هم قوم خصمون قال ابن عباس: واتيت قوما لم ار قوما قط اشد اجتهادا منهم مسهمة وجوههم من السهر، كان ايديهم وركبهم تثنى عليهم، فمضى من حضر، فقال بعضهم: لنكلمنه ولننظرن ما يقول، قلت: اخبروني ماذا نقمتم على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصهره والمهاجرين والانصار؟ قالوا: ثلاثا، قلت: ما هن؟ قالوا: اما احداهن فانه حكم الرجال في امر الله، وقال الله تعالى: ان الحكم الا لله وما للرجال وما للحكم؟ فقلت: هذه واحدة، قالوا: واما الاخرى فانه قاتل، ولم يسب ولم يغنم، فلئن كان الذي قاتل كفارا لقد حل سبيهم وغنيمتهم، ولئن كانوا مؤمنين ما حل قتالهم، قلت: هذه ثنتان، فما الثالثة؟ قال: انه محا نفسه من امير المؤمنين فهو امير الكافرين، قلت: اعندكم سوى هذا؟ قالوا: حسبنا هذا، فقلت لهم: ارايتم ان قرات عليكم من كتاب الله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد به قولكم ترضون؟ قالوا: نعم، فقلت: اما قولكم: حكم الرجال في امر الله فانا اقرا عليكم ما قد رد حكمه الى الرجال في ثمن ربع درهم في ارنب، ونحوها من الصيد، فقال: يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الى قوله يحكم به ذوا عدل منكم فنشدتكم الله احكم الرجال في ارنب ونحوها من الصيد افضل، ام حكمهم في دمائهم وصلاح ذات بينهم؟ وان تعلموا ان الله لو شاء لحكم ولم يصير ذلك الى الرجال، وفي المراة وزوجها قال الله عز وجل: وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما فجعل الله حكم الرجال سنة مامونة، اخرجت عن هذه؟ قالوا: نعم، قال: واما قولكم: قاتل ولم يسب ولم يغنم، اتسبون امكم عائشة ثم يستحلون منها ما يستحل من غيرها؟ فلئن فعلتم لقد كفرتم وهي امكم، ولئن قلتم: ليست امنا لقد كفرتم، فان الله يقول: النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فانتم تدورون بين ضلالتين ايهما صرتم اليها، صرتم الى ضلالة فنظر بعضهم الى بعض، قلت: اخرجت من هذه؟ قالوا: نعم، واما قولكم: محا اسمه من امير المؤمنين، فانا اتيكم بمن ترضون واريكم، قد سمعتم ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية كاتب سهيل بن عمرو، وابا سفيان بن حرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامير المؤمنين: اكتب يا علي: هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله، فقال المشركون: لا والله ما نعلم انك رسول الله لو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم انك تعلم اني رسول الله، اكتب يا علي: هذا ما اصطلح عليه ... وما اخرجه من النبوة حين محا نفسه، قال عبد الله بن
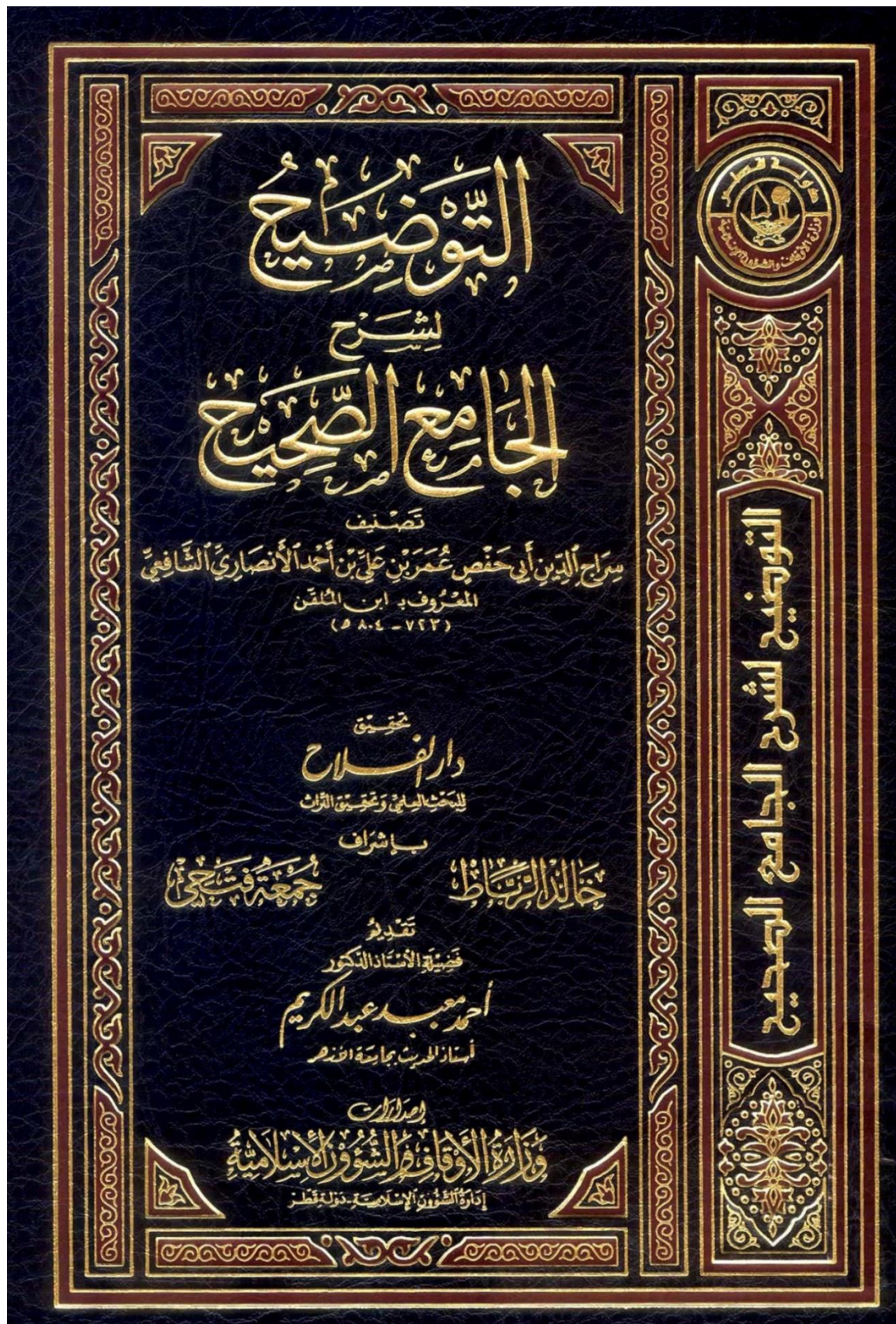
وأبو طالب ٱسمه: عبد مناف، وقيل: ٱسمه كنيته.

أمه: فاطمة بنت أسد بن هاشم، وهي أول هاشمية ولدت هاشميًّا، من كبار الصحابيات، ولدته بشعب بني هاشم وهو أول من آمن من الصبيان، وكان أخفىٰ إسلامه -فأما الصديق فأظهره- وسنه ثماني سنين، وفيه أقوال أخر إلىٰ عشرين، قال أبو عمر: وأصح ما قيل فيه ابن ثلاث عشرة[١].

بويع يوم مقتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين.

قَتَلُهُ عبد الرحمن بن ملجم الفاتك، وإن ذكر في الصحابة.

وقال ابن يونس: وقرأ[٢] علىٰ معاذ بن جبل، وكان قتله في رمضان سنة أربعين عن ثلاث وستين، أو سبع أو ثمان وخمسين، وهو من المهاجرين الأولين، وخصائصه كثيرة ذكرتها في ترجمته موضحة في الكتاب المشار إليه[٣] فيما سلف، قال الإمام أحمد: لم يرو في فضائل الصحابة بالأسانيد الحسان ما روي في فضائله مع قدم إسلامه[٤].

ثم ذكر البخاري في الباب أحاديث معلقة ومسندة:

أولها:

قال النبي ﷺ لعلي: «**أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ**».

---

(١) «الاستيعاب» ٣/ ٢٠٠.

(٢) أي: علي ﷺ.

(٣) يعني به «العدة في معرفة رجال العمدة»، والله أعلم.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/ ٢١٣، وزاد نسبتها إلىٰ إسماعيل بن إسحاق القاضي، فكلا الإمامين قال تلك المقالة، وكذلك قال الإمام النسائي، كما أشار ابن عبد البر في موضعه.

حضرت علی رضی اللہ عنہ کے قاتل ابن ملجم ملعون اور شیعہ معتبر کتب

◆ شیعہ معتبر کتب میں موجود مختلف روایات کے مطابق ابن ملجم ملعون نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کی بیعت کر لی تھی اور حضرت علی نے ابن ملجم سے بیعت نبھانے کا عہد بھی لیا اور جب ابن ملجم نے حضرت علی سے سواری کا مطالبہ کیا تو حضرت علی نے ابن ملجم کو اشقر نامی گھوڑا بطور تحفہ دیا تھا۔

جس سے آپ کی شہادت ہوئی شاید سرکار علامہ نے اختصار کی بناء پر اس کا ذکر نہیں فرمایا۔

شہادت کی پیش گوئی

۱۔ منجملہ ان اَخبار کے "جو آپؑ نے اپنی شہادت کے متعلق اس کے وقوع سے قبل بیان فرمائیں اور آپ کو اس حادثہ کا پہلے سے علم ہونا معلوم ہوتا ہے" وہ خبر ہے جیسے علی بن منذر طریفی نے ابوالفضل عبدی سے، انہوں نے قطر سے، انہوں نے ابوطفیل عامر ابن وائلہ رضی اللہ عنہ سے نقل کیا انہوں نے کہا کہ حضرت امیرالمومنینؑ نے لوگوں کو بیعت کے لیے جمع کیا تو ان میں عبدالرحمٰن ابن ملجم مرادی بھی آیا جسے آپ نے دو یا تین مرتبہ واپس بھیج دیا پھر اس نے بیعت کی تو آپ نے اس کے بیعت کرنے کے موقعہ پر فرمایا "کس چیز نے اس امت کے بدترین کو روک رکھا ہے پس قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ میں میری جان ہے البتہ یہ اس سے ضرور خضاب ہوگی اور آپ نے اپنا ہاتھ اپنی ریش مبارک اور سر پر رکھا اور جب ابن ملجم واپس چلا گیا تو آپ نے بطور تمثیل یہ اشعار کہے۔

اشدد حیازیمك للموت
فأن الموت لاقیك
ولا تجزع من الموت
اذا حل بوادیك
کما اضحكك الدهر
کذاك الدهر یبكیك

"ترجمہ: اپنی کمر موت کے لیے مضبوطی سے باندھ لے کیونکہ موت تجھ سے ملاقات کرنے والی ہے۔"

اور جب موت تیری وادی (زندگی) میں اترے تو اس سے نہ گھبرانا۔

جس طرح زمانہ نے تجھے ہنسایا ہے اس طرح وہ تجھے رُلائے گا۔

۲۔ روایت کی ہے حسن بن محبوب نے ابوحمزہ ثمالی سے اس نے ابواسحاق سبیعی سے اس نے اصبغ بن نباتہ سے وہ کہتے ہیں کہ "امیرالمومنینؑ کے پاس ابن ملجم آیا اور اس نے بھی دوسرے لوگوں کے ساتھ آپؑ کی بیعت کی پھر وہ واپس مڑا تو امیرالمومنینؑ نے اس کو بلایا اور اس سے عہد و میثاق لیا اور اسے تاکید کی کہ وہ دھوکہ نہیں دے گا اور بیعت نہیں توڑے گا تو اس نے یہ عہد کیا پھر وہ پشت پھیر کر چلا تو آپ نے دوبارہ بلایا اور اس سے تاکید کے ساتھ وعدہ لیا کہ وہ دھوکا نہیں دے گا اور بیعت نہیں توڑے گا اس نے وعدہ کیا پھر وہ پلٹا

تو آپ نے تیسری دفعہ اس کو بلایا اور اس سے پختہ عہد و پیمان لیا کہ وہ نہیں بدلے گا اور بیعت نہیں توڑے گا تو ابن ملجم نے کہا خدا کی قسم اے امیر المومنینؑ میں نے نہیں دیکھا کہ آپؑ نے میرے علاوہ کسی اور کے ساتھ ایسا سلوک کیا ہو تو امیر المومنینؑ نے فرمایا۔

ارید حیاتہ و یرید قتلی
عذیرك من خیلك من مرادی

''میں اس کی زندگی چاہتا ہوں اور وہ مجھے قتل کرنے کا ارادہ رکھتا ہے کوئی چھوٹا سا عذر کرنے والا اپنے قبیلہ مراد سے لے۔ جا اے ابن ملجم۔ جو کچھ تو نے کہا ہے خدا کی قسم اسے پورا نہیں کرے گا۔''

۳۔ جعفر بن سلیمان ضبعی نے معلیٰ بن زیاد سے روایت کی ہے وہ کہتا ہے ''کہ امیر المومنینؑ کے پاس ابن ملجم لعین سواری مانگنے کے لیے آیا اور کہنے لگا امیر المومنین مجھے سواری دیجیے تو آپؑ نے اس کی طرف دیکھا اور فرمایا تو عبدالرحمن ابن ملجم مرادی ہے۔ اس نے کہا جی ہاں پھر آپؑ نے فرمایا تو عبدالرحمن ابن ملجم مرادی ہے! اس نے کہا جی ہاں۔ فرمایا۔ اے غزوان اس کو اشقر (سرخ وزرد رنگ) گھوڑے پر سوار کرو۔ تو وہ اشقر رنگ کا گھوڑا لے آیا ابن ملجم اس پر سوار ہوا تو امیر المومنینؑ نے فرمایا۔ ''میں اس پر بخشش کرنا چاہتا ہوں اور وہ مجھے قتل کرنے کا ارادہ رکھتا ہے، کوئی معمولی سا عذر پیش کرنے والا قبیلہ مراد سے لے آ''۔

راوی کہتا ہے کہ جب اس سے ہوا جو کچھ ہوا اور اس نے امیر المومنین پر تلوار کی ضرب لگائی تو اس کو پکڑ لیا گیا۔ جب کہ وہ مسجد سے نکل چکا تھا۔ اسے امیر المومنینؑ کے پاس لائے تو آپؑ نے اس سے کہا۔ خدا کی قسم میں نے تجھ پر احسان کئے جو میں کر سکتا تھا حالانکہ میں جانتا تھا کہ تو میرا قاتل ہے لیکن میں تیرے ساتھ وہ سلوک اس لیے کرتا تھا تاکہ میں اللہ کو تیرے خلاف اپنا معین و مددگار بناؤں۔

۴۔ اور ان خبروں میں سے جو آپ نے اپنے اہل خانہ اور اصحاب کو اپنی شہادت کے متعلق پہلے سے بیان فرمائیں ایک وہ ہے جسے ابو زید احول نے اجلح سے روایت کی ہے اور اس نے قبیلہ کندہ کے بزرگوں سے نقل کیا ہے اس نے کہا کہ میں نے ان بزرگوں سے بیس سے زیادہ مرتبہ سنا وہ کہتے ہیں کہ ہم نے منبر پر علی علیہ السلام کو یہ فرماتے ہوئے سنا اس امت کے بدترین کو اس کے اوپر سے خضاب کرنے سے کیا چیز مانع ہے۔ اور اپنا ہاتھ اپنی ریش مبارک پر رکھتے تھے۔

۵۔ علی بن خسرور نے اصبغ بن نباتہ سے روایت کی ہے انہوں نے کہا کہ امیر المومنینؑ نے ہمیں اسی ماہ سے خطبہ دیا جس پر آپ شہید ہوئے تو آپؑ نے فرمایا کہ تمہارے پاس وہ مہینہ آیا ہے جو مہینوں کا سردار ہے اور

اِمام علیؑ
وِلادت سے شہادت تک
مشہور عربی کتاب اِمام علیؑ مِنَ المھدِ اِلی اللَّحدِ کا اردو ترجمہ
مؤلف
آیت اللہ سید محمد کاظم قزوینی اعلی اللہ مقامہ
مترجم:
حجۃ الاسلام علامہ محمد حسن جعفری
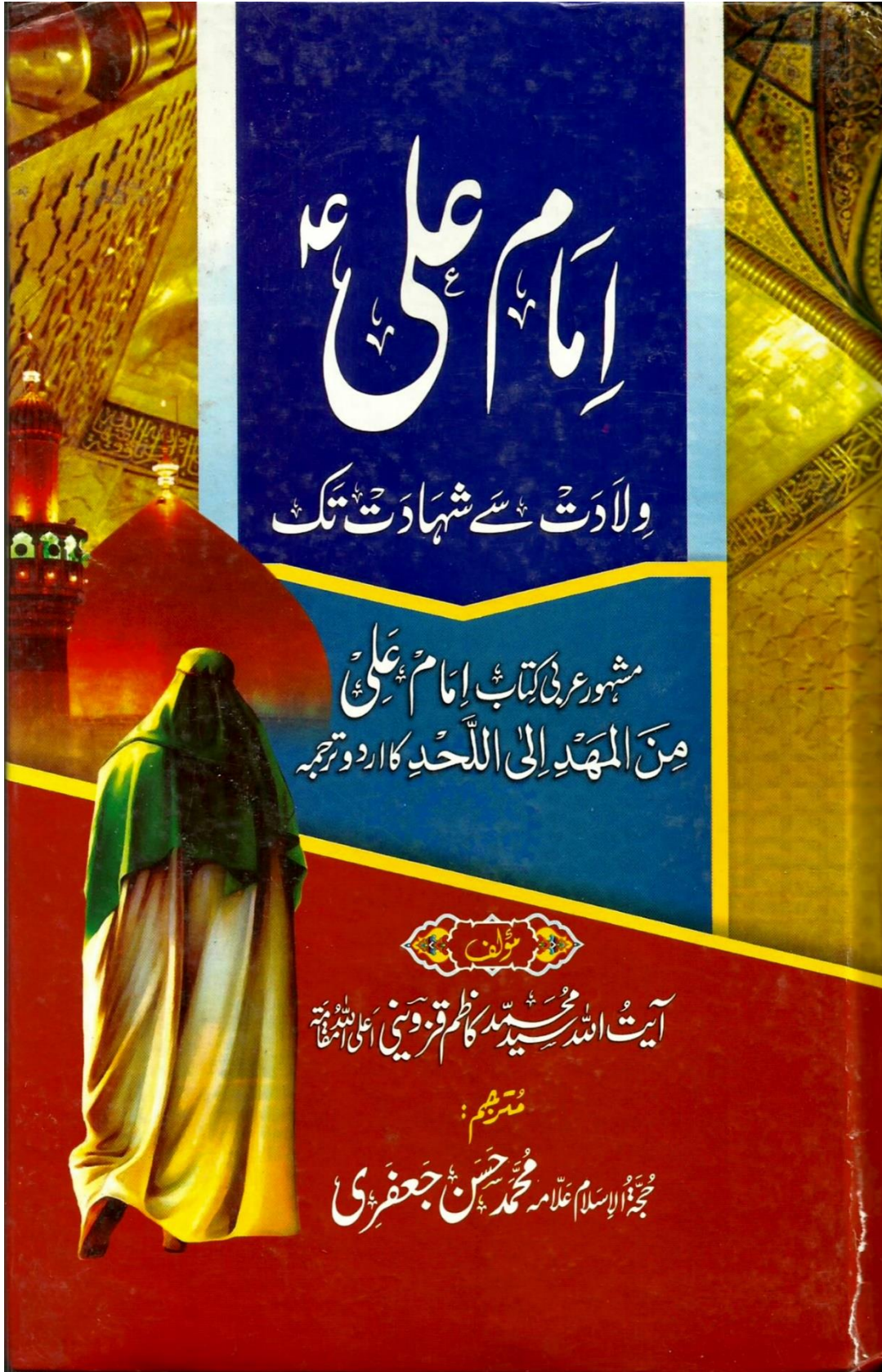
رسول اکرم ﷺ نے ماہِ شعبان کے آخری جمعہ میں خطاب کیا تھا اور اس خطبہ میں آپؐ نے ماہِ رمضان کے فضائل بیان کیے۔

خطبہ کے آخر میں امیرالمومنینؑ اُٹھے اور عرض کیا:

یارسولؐ اللہ! اس مہینے کا افضل ترین عمل کون سا ہے؟

آپؐ نے فرمایا: ابوالحسنؑ! اس مہینہ کا بہترین عمل محارمِ الٰہی سے پرہیز کرنا ہے۔ پھر آنحضرتؐ رونے لگے تھے۔

حضرت علیؑ نے پوچھا: یارسولؐ اللہ! آپؐ کیوں رو رہے ہیں؟

نبی اکرمؐ نے فرمایا تھا: میں اس لیے رو رہا ہوں کہ اس مہینہ میں تجھ پر بڑا ظلم کیا جائے گا۔ گویا میں یہ منظر دیکھ رہا ہوں کہ تم نماز ادا کر رہے ہو اور اوّلین و آخرین کا بدبخت جو کہ ناقۂ صالح کو پے کرنے والے بدبخت ترین شخص کے مانند ہے، وہ آگے بڑھ کر تمھارے سر پر حملہ کر رہا ہے جس سے تمھاری داڑھی رنگین ہو چکی ہے۔

حضرت علیؑ نے عرض کیا: یارسولؐ اللہ! کیا اس وقت میرا دین سلامت ہوگا؟

نبی اکرمؐ نے فرمایا: جی ہاں! تیرا دین سلامت ہوگا۔

امام علی علیہ السلام اکثر اوقات لوگوں کو اپنی یقینی شہادت کی خبر دیا کرتے تھے اور فرماتے تھے کہ ایک دن یہی داڑھی سر کے خون سے رنگین ہوگی۔

مؤرخین بیان کرتے ہیں کہ جب عبدالرحمٰن بن ملجم آپؑ کی بیعت کے لیے آیا تو آپ "بڑی دیر تک اُس کے چہرے کی طرف دیکھتے رہے۔ پھر آپؑ نے فرمایا: میں تجھ سے چند سوالات کرنا چاہتا ہوں مجھے ان کے صحیح صحیح جواب دینا۔

اس نے کہا کہ میں صحیح جواب دوں گا۔

آپؑ نے فرمایا: جب تو لڑکوں سے کھیلنے کے لیے جاتا تھا اور وہ تجھے اپنی طرف آتا ہوا دیکھتے تو کیا وہ یہ نہیں کہتے تھے کہ کتے چرانے والی عورت کا بیٹا ہمارے پاس آ رہا ہے؟

ابنِ ملجم نے کہا: جی ہاں یہ سچ ہے۔

آپؑ نے فرمایا: جب تو جوان ہوا اور تیرا گزر ایک شخص سے ہوا تو اس نے تجھے گہری

نظروں سے دیکھ کر یہ کہا تھا کہ تو قومِ ثمود کے بدبخت ترین شخص سے بھی زیادہ بڑا بدبخت ہے۔

ابنِ ملجم نے کہا: جی ہاں، یہ سچ ہے۔

آپؑ نے فرمایا: تجھے تیری ماں نے بتایا کہ وہ تیرے ساتھ حالتِ حیض میں حاملہ ہوئی تھی؟

ابنِ ملجم کچھ دیر کے لیے ہچکچایا، پھر کہا: جی ہاں! یہ درست ہے۔

آپؑ نے فرمایا: کھڑا ہو۔ تو وہ کھڑا ہوا تو آپؑ نے فرمایا: انھوں نے مجھ سے فرمایا تھا کہ تیرا قاتل یہودی کی مانند ہوگا بلکہ مکمل یہودی ہوگا۔

امیرالمومنین علی علیہ السلام کا دستور تھا کہ آپؑ جب بھی ابنِ ملجم کو دیکھتے تو آپؑ یہ شعر پڑھتے تھے۔

أُرِيْدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيْدُ قَتْلِيْ

''میں تو اس کی زندگی چاہتا ہوں اور وہ مجھے قتل کرنا چاہتا ہے''۔

جب آپؑ کی زندگی کا آخری سال شروع ہوا اور بالخصوص ماہِ رمضان کا آغاز ہوا تو آپؑ نے کثرت سے اپنی شہادت کی خبر دینا شروع کر دی تھی۔ آپؑ نے لوگوں سے فرمایا تھا: ''آئندہ برس تم ایک ہی صف میں حج ادا کرو گے اور اس کی وجہ یہ ہے کہ میں تم میں موجود نہیں ہوں گا''۔

ان الفاظ سے لوگ سمجھ گئے تھے کہ آپؑ اپنی موت کی خبر دے رہے ہیں۔

آپؑ نے صرف انھی باتوں پر ہی اکتفا نہیں کیا تھا۔ آپؑ کھل کر اللہ تعالیٰ سے اپنی وفات کی دُعا بھی کیا کرتے تھے اور آپؑ دعا مانگتے تھے کہ خدایا! مجھے جلد وفات دے دے۔

بعض اوقات آپؑ اپنے سر سے عمامہ اُتار کر قرآنِ کریم سر پر رکھتے اور یہ دُعا کرتے تھے: ''خدایا! میں ان لوگوں سے ملول ہو چکا ہوں اور یہ مجھ سے ملول ہو چکے ہیں۔ کیا ابھی وہ وقت نہیں آیا کہ جب اِس کو اُس سے خضاب کیا جائے''۔

یہ کہہ کر آپؑ اپنے سر اور ریش مبارک کی طرف اشارہ کرتے تھے۔

آپؑ نے ضربت سے قبل اپنی دختر حضرت اُم کلثومؑ کو یہ خبر دی تھی کہ میں نے خواب

جی ہاں یہ وہی ابن ملجم لعین ہے جسکی تلوار کاذکر اصل الشیعۃ واصولھا میں بھی ملتا ہے۔ یہاں بھی قاتل اپنا ہی نکلا۔ رافضیوں تم کہاں کہاں منہ چھپاؤ گے اپنے اجداد کے کرتوتوں سے۔

یہ شیعہ مذہب کی مستند کتاب ہے اس کتاب کے صفہ نمبر ۱۵۱ پر وہ حوالہ موجود ہے جس کو شیعہ آج تک چھپاتے رہے ہیں۔ حوالہ: یہ ہے کہ عبدالرحمن بن ملجم یعنی قاتل حضرت علی رضی اللہ عنہ شیعہ تھا۔ یہ کتاب جس کسی بھی چاہیئے تو مل سکتی ہے۔

رار التكوين والتشريع ،
قبيل الحجر الأسود مع
والعشاء اربعاً والصبح
بحانه نفسه بعلم جملة
ساعة وأخواته ﴿ إن الله

مام النعمة ـ ط ، جزء منه ،

و « من لا يحضره الفقيه ـ ط ».

هو عبد الرحمن بن ملجم المرادي التدؤلي الحميري لعنه الله **كان من شيعة عليّ** وشهد معه صفين ثم خرج عليه فاتفق مع « البرك » و « عمر بن بكر » على قتل عليّ ومعاوية وعمرو بن العاص . وتعهد ابن ملجم بقتل علي فقصد الكوفة واستعان برجل يدعى شبيباً فكمن لعلي خلف باب المسجد فضربه ابن ملجم على رأسه ضربة مات من أثرها . وقتله الحسن بعد ذلك بثلاثة أيام وقيل أحرق بعد قتله .

۱۵۱

أصل الشيعة وأصولها
مقارنة مع المذاهب الأربعة
الإمام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء "قده"
دار الأضواء
Bibliotheca Alexandrina
0022017

الأعصار من تناهت بهم الأعمار الى المئة والعشرين وما قاربها أو زاد عليهـا ، على أن الحق في نظر الاعتبار أن من يقدر على حفظ الحياة يوماً واحداً يقدر على حفـظها آلافـاً من السنين ، ولم يبق إلا أنه خـارق العـادة. وهـل خـارق العادة والشذوذ عن نواميس الطبيعة في شؤون الأنبياء والأولياء بشيء عجيب أو أمر نادر ؟

راجع مجلدات المقتطف السابقة تجد فيها المقـالات الكثيرة والبـراهين الجلية لأكابر فلاسفـة الغرب في إثبـات إمكانيـة الخلود في الدنيـا للإنسـان . وقـال بعض كبار علمـاء أوروبـا : لـولا سيف ابن ملجم[1] لكـان علي بن ابي طالب من الخالدين في الدنيا لأنه قد جمع جميع صفات الكمـال والاعتدال ، وعندنا هنا تحقيق بحث واسع لا مجال لبيانه .

الثاني : السؤال عن الحكمة والمصلحة في بقائه مع غيبتـه وهل وجـوده مع عدم الانتفاع به إلا كعدمه ؟ ولكن ليت شعـري هل يـريد أولئـك القوم أن يصلوا الى جميع الحكم الربانية والمصالح الإلهية وأسرار التكوين والتشريع ، ولا تـزال جملة من الأحكـام الى اليـوم مجهـولـة الحكمـة ، كتقبيـل الحجـر الأسـود مـع أنه حجر لا يضر ولا ينفع ، وفرض صلاة المغرب ثلاثاً والعشاء أربعـاً والصبح اثنتين وهكذا إلى كثير من أمثالها ، وقـد استأثـر الله سبحانـه نفسه بعلم جملة أشياء لم يطلع عليها ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً كعلم الساعة وأخواتـه ﴿ إن الله

= « الاعتقادات ـ ط » و«معاني الأخبار ـ خ » و«إكمال الدين وإتمام النعمة ـ ط » جزء منه ، و « من لا يحضره الفقيه ـ ط » .

(١) هو عبد الـرحمن بن ملجم المرادي التـدؤلي الحميري لعنـه الله . كان من شيعـة عليّ وشهد معه صفين ثم خرج عليه فـاتفق مع « البـرك » و « عمر بن بكـر » على قتل عليّ ومعاوية وعمروبن العاص . وتعهد ابن ملجم بقتل علي فقصـد الكوفـة واستعان بـرجل يدعى شبيباً فكَمِن لعلي خلف باب المسجد فضـربه ابن ملجم على رأسـه ضربـة مات من أثرها . وقتله الحسن بعد ذلك بثلاثة أيام وقيل أحرق بعد قتله .

١٥١

فصـل

فمن الأخبار التي جاءت بذكره -عليه السلام- الحادثَ قبل كونه، وعلمِه بـه قـبل حدوثه:

مـا أخبـر بـه عليُّ بن المُنْذِر الطـريقي، عن ابن الفُضَيْل العَبْدي[١]، عن فِطْر، عن أبي الطُّـفَيْل عامـر بن واثِلة ـ رحمـة الله علـيه ـ قـال: جَمَع أمـير المؤمنين عليه السـلام النـاسَ للبـيعة، فجـاء عبـدُ الـرحمن بن مُلْجَم المُـراديّ -لعنــه الله- فردّه مرتـين أو ثلاثـاً ثمّ بايعـه، وقــال عنــد بيعتــه له: «مــا يَحْبِسُ أشقاها! فوالّذي نفسـي بـيده لَتُخْضَبن[٢] هذه من هـذا» ووَضَـعَ يـدَه على لِحْيَته ورأسـه علـيه السـلام، فلـمّا أدْبَـر ابـنُ مُلْجَم عنـه منصـرفاً قـال عليه السـلام متمثّلاً:

«أشْـدُدْ حَيازيمَـكَ للـموت ... فـإنّ المـوتَ لاقــيـك
ولا تَجْزَع من المـوت ... إذا حَـلّ بـواديـك
كما أضْـحَكَـكَ الـدهـرُ ... كذاكَ الدهرُ يُبْكيك[٣]»

---

(١) لعـل العـبدي تصحـيف الـضـبيّ، فإنّه محمد بن فضيـل بن غـزوان الضبيّ، مـولاهـم أبو عـبـد الـرحمـن، وقـد عدّه الـشـيخ الـطـوسي (قـدس سـره) من أصحاب الصـادق عليه الـسـلام ووثقـه (رجـال الـشـيخ: ٢٩٧) يروي عنـه علي بن المنـذر الطـريقي، انـظـر: «الـطـبقات الكبـرى ٦: ٣٨٩، انسـاب الـسـمعاني ٨: ١٤٥، مـيزان الاعتـدال ٣: ١٥٧، تـهـذيب التهذيب ٧: ٣٨٦ و ٩: ٤٠٥».

(٢) في «ق» وهامش «ش»: لَيَخْضِبَنّ.

(٣) الـطبقـات الكـبرى ٣: ٣٣، أنـسـاب الأشـراف ٢: ٥٠٠، مقـاتـل الـطالبيين: ٣١، الخرائـج والجـرائح ١: ١٨٢ ذيل الحديـث ١٤، ونقله العلامة المجلسـي في بحار الانـوار ٤٢: ١٩٢/٦ والبيت الاخير اثبتناه من «ق».

شیعان علی نے ایک طرف امام حسین رضی اللہ عنہ کو خط لکھ کر بلایا، مدد و نصرت کے وعدہ کیے اور پھر عین موقعہ پر بے وفائی کے مرتکب ہو کر اولاد رسول کو قتل کروا دیا۔ دوسری جانب جب امام حسنؓ نے امیر معاویہؓ کی بیعت کرنا چاہی تو انکو مذل المؤمنین کہہ دیا۔ ان خبیث لوگوں کی فطرت کے خلاف جب بھی بات آئی تو اپنے اماموں کو بھی نا بخشا۔ یہی وجہ ہے کہ آئمہ اہل بیت نے اپنے شیعوں کے متعلق کہا کہ معاویہ بہتر ہیں ان لوگوں سے جو ہمارے شیعہ ہونے کا دعوی کرتے ہیں اگر ہم ان کا امتحان لیں تو یہ سب مرتد نکلیں گے۔

امام حسن نے اللہ کی قسم کھا کر فرمایا معاویہ میرے شیعوں سے بہتر ہیں (شیعہ کتاب جلاء العیون جلد 1 صحفہ 379)

جلاء العیون

جلد اوّل

سوانح چہاردہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسیؒ بن علامہ محمد تقی مجلسیؒ

ترجمہ

علامہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر - 260756, 269598

مارچ 2001 ہدیہ -/

۳۷۹

ہے۔ خدا ان کی غیبت کو طولانی کرے گا بعد اس کے ان کو اپنی قدرت سے بصورت ایک جوان کے کم چالیس سے عمر اس کی کم ہوگی عیان و ظاہر کرے گا تا کہ لوگ جانیں کہ خدا سب چیز پر قادر ہے۔ ایضاً روایت کی ہے۔ جب امام حسنؑ پر مدائن میں خنجر مارا۔ زید بن وہب جہنی امام حسنؑ کی خدمت میں آیا۔ اس وقت حضرت کو درد والم تھا زید نے کہا۔ یا ابن رسول اللہ۔ کیا مصلحت ہے۔ بتحقیق کہ لوگ اس کام میں متحیر ہیں۔ حضرت نے فرمایا قسم بخدا اس جماعت سے میرے لئے معاویہ بہتر ہے۔ یہ لوگ دعویٰ کرتے ہیں کہ ہم شیعہ ہیں اور میرا ارادہ قتل کیا۔ میرا مال لوٹ لیا۔ قسم بخدا اگر معاویہ سے میں عہد لوں اور اپنا خون حفظ کروں اور اپنے اہل و عیال میں سے بے خوف ہو جاؤں۔ اس سے بہتر ہے کہ یہ لوگ مجھے قتل کریں۔ اور میرے اہل و عیال و عزیز قریب ضائع ہو جائیں۔ قسم بخدا اگر میں معاویہ سے جنگ کروں۔ یہی لوگ مجھے اپنے ہاتھوں سے پکڑ کے معاویہ کو دے دیں۔ قسم بخدا اگر معاویہ سے صلح کروں اور عزیز رہوں۔ اس سے بہتر ہے کہ اس کے ہاتھ میں اسیر ہو جاؤں اور وہ مجھے بذلت و خواری قتل کرے یا مجھ پر احسان کرکے مجھے چھوڑ دے اور تا روز قیامت بنی ہاشم میں یہ عار باقی رہے اور ہمیشہ فرزندان معاویہ ہمارے فرزندوں اور ہمارے مردوں زندوں پر احسان کریں۔ راوی نے کہا۔ یا ابن رسول اللہ اپنے شیعوں کو مثل ان گوسفندوں کے آپ چھوڑ دیتے ہیں جن کا کوئی محافظ نہ ہو۔ حضرت نے فرمایا کیا کروں۔ میں اس سے بہتر جانتا ہوں جو ثقات اور سچوں سے مجھے پہنچا ہے۔ بتحقیق کہ ایک روز مجھے امیرالمومنینؑ نے شاد و خرم دیکھ کر فرمایا۔ اے حسنؑ تم خوشی کرتے ہو۔ اس وقت تمہارا حال کیا ہوگا جب اپنے باپ کو زخمی دیکھو گے بلکہ اس وقت تمہارا حال کیا ہوگا جس وقت خلافت بنی امیہ پر پہونچے گی۔ اور ان کا امیر ایک شخص فراخ گلو اور کشادہ شکم ہوگا۔ کہ جس قدر کھانا کھائے سیر نہ ہو۔ اور جب مرجائے زمین و آسمان میں کوئی اس کا کہنے والے کا نہ ہوگا۔ پس مشرق و مغرب پر حاکم ہو۔ بندگان خدا اس کی اطاعت کریں۔ بادشاہی اس کی طولانی ہو۔ بہ سنتہائے بدعت و ضلالت عمل کرے۔ دین حق کو باطل اور سنتہائے رسول خداؐ کو ضائع کرے۔ مال خدا اپنے عزیزوں اور دوستوں

یہ ایک تلخ حقیقت ہے کہ اہلبیت کے قاتل وہی لوگ تھے جو اہلبیت کی محبت کا دم بھرتے تھے۔ انہی لوگوں نے اہل بیت سے دھوکہ اور غداری کی۔ اس دھوکے اور غداری کی پہلی کڑی سیدنا علیؓ کی شھادت ہے۔

مشہور شیعہ محدث شیخ صدوق لکھتے ہیں کہ امیر المومنین کے پاس ابن ملجم آیا اور اس نے بھی دوسرے لوگوں کے ساتھ آپ کی بیعت کی پھر وہ مڑا تو امیر المؤمنین نے واپس بلایا اس سے عہد و میثاق لیا اور اسے تاکید کی دھوکہ نہیں دے گا اور بیعت نہیں توڑے گا۔

ایک دوسری روایت میں ہے کہ امیر المومنین کے پاس ابن ملجم سواری مانگنے آیا آپ نے اس کی طرف دیکھا اور فرمایا تو عبدالرحمٰن ابن ملجم ہے ؟ اس نے کہا ہاں۔ آپ نے فرمایا اے غزوان اس کو گھوڑے پر سوار کر دو۔

اوپر دئے گئے حوالوں سے معلوم ہوا کہ سیدنا علیؓ کے ساتھیوں اور قریبی لوگوں میں ابن ملجم ملعون بھی شامل تھا۔ تحکمین اور جنگ نہروان کے بعد اس کا ذہن تبدیل ہوا، چنانچہ شیخ مفید لکھتا ہے کہ جنگ نہروان کے بعد ابن ملجم اور دو لوگوں نے قتل کا منصوبہ بنایا کے گمراہ رہنماؤں کو قتل کر کے امت کو ان سے نجات دیں۔ ابن ملجم نے کہا میں علیؑ کی ذمیداری لیتا ہوں۔ برک بن عبداللہ تمیمی نے کہا میں معاویہ کے لئے کافی ہوں۔ عمر بن بکر تمیمی نے کہا عمر بن العاص سے میں نمٹ لوں گا۔ ایک دوسرے عہد و پیمان کیا گیا کہ انیس رمضان کو یہ کام انجام دینگے۔ (تذکرہ الاطہار ص 21)

رات بیدار رہے ہیں آپ نے خبر دی کہ کل صبح میں شہید کر دیا جاؤں گا۔ اسی اثنا میں ابن نباح آپ کے پاس آئے اور آپ کو نماز کی اطاع دی پس آپ تھوڑا سا چل کر پلٹے تو میں نے کہا جعدہ سے کہو کہ وہ نماز پڑھا دے تو آپؑ نے فرمایا تو جعدہ کو کہو کہ نماز پڑھا دے اور ساتھ ہی کہا موت سے کوئی چارہ نہیں اور پھر مسجد کی طرف تشریف لے گئے اور وہ ملعون جو ساری رات آپ کی تاک میں بیدار رہا تھا جب شب آخر ہوئی تو وہ سو گیا تھا امیر المومنینؑ نے اسے اپنے پاؤں سے حرکت دی اور نماز کے لیے کہا تو اس نے اٹھ کر حملہ کر دیا (یہ روایت صحیح معلوم نہیں ہوتی۔ (مترجم)

۱۰۔ ایک اور روایت میں ہے کہ امیر المومنینؑ نے یہ رات بیداری میں گذاری بار بار آپ باہر تشریف لاتے اور آسمان کی طرف دیکھ کر فرماتے۔ کہ خدا کی قسم نہ میں نے کبھی جھوٹ بولا ہے اور نہ میں کبھی جھٹلایا گیا ہوں یہ وہی رات ہے جس کا مجھ سے وعدہ کیا گیا تھا پھر آپ اپنے بستر کی طرف پلٹ آتے اور جب صبح طلوع ہوئی تو آپ نے اپنا کمر بند مضبوطی سے باندھا اور گھر سے یہ کہتے ہوئے برآمد ہوئے۔

''اپنی کمر کو مضبوطی سے باندھ لے کیونکہ موت تجھ سے ملاقات کرنے والی ہے۔ اور جب موت تیری وادی (زندگی) میں اتر آئے تو نہ گھبرانا''۔

جب اپنے گھر کے صحن میں پہنچے تو مرغابیاں آپؑ کے سامنے آکر چیخنے لگیں گھر والے انہیں ہٹانے لگے تو آپؑ نے فرمایا! انہیں کچھ نہ کہو یہ نوحہ خواں ہیں پھر آپ کے ضرب لگی۔

سببِ شہادت

منجملہ ان اخبار کے جو آپ کی شہادت کے اسباب میں وارد ہوئی ہیں ایک وہ روایت ہے جس کو اہل سیر و تواریخ کی ایک جماعت نے بیان کیا ہے جن میں ابومخنف، اسماعیل بن راشد، ابوہاشم رفاعی اور ابوعمر وثقفی وغیرہ ہیں وہ یہ کہ خوارج میں سے کچھ لوگ مکہ میں جمع ہوئے اور انہوں نے حکام کا تذکرہ کیا اور ان پر اور ان کے کردار پر مختلف عیب لگائے اہل نہروان میں سے اپنے ساتھیوں کو یاد کر کے ان کے لیے رحمت کی دعا مانگی پھر انہیں میں سے کچھ لوگوں نے باہمی گفتگو کی اور فیصلہ کیا کہ ہم اپنے آپ کو اللہ کی راہ میں فروخت کر دیں اور اس وقت کے گمراہ رہنماؤں کے پاس جا کر ایسا موقعہ تلاش کریں جب کہ وہ غافل ہوں تو ان سے نہروان میں مارے جانے والے شہید بھائیوں کا بدلہ لیں اور اس طرح شہروں اور لوگوں کو خدا کے لیے ان سے راحت و آرام پہنچائیں۔ اختتامِ حج پر انہوں نے ایک دوسرے سے عہد و پیمان لیا۔ عبدالرحمن ملجم کہنے لگا میں علیؑ کی ذمہ داری لیتا ہوں برک بن عبداللہ تمیمی نے کہا میں معاویہ کے لیے کافی ہوں اور عمرو بن بکر تمیمی نے کہا میں تمہارے لیے عمرو بن عاص سے نمٹ لوں گا۔ انہوں نے اس معاملہ میں اس مقصد کو پورا کرنے کے لیے ایک دوسرے سے عہد کیا اور طے کیا کہ انیس ماہ رمضان کی رات کو یہ کام سرانجام دینگے پھر وہ یہی ارادہ لیے ہوئے

علامہ عباس قمی لکھتے ہیں کہ ابن ملجم کو سیدنا حسنؓ کے سامنے پیش کیا گیا جب آپ کی نظر پڑی تو فرمایا اے ملعون تونے امیر المومنین کو شہید کیا اس احسان کے بدلے کہ انہوں تجھے پناہ دی۔ اور تجھے دوسروں پر ترجیح دی اور تجھ پر بخششیں کیں۔ کیا وہ تیرے لئے برے امام تھے ان کے احسانات کا بدلہ یہی تھا جو تونے دیا؟

(سیرت معصومین ص222،221)

پھر سیدنا علیؓ نے ان کی طرف دیکھا اور کمزور آواز میں فرمایا تونے مجھے یہ بدلا دیا کیا میں نے تجھے مورد رحمت قرار نہیں دیا تھا اور تجھے دوسروں پر ترجیح نہیں دیتا تھا کیا تجھ سے احسان نہیں کرتا تھا؟ اور تجھ پر زیادہ بخشش نہیں کی تھی؟

مر گئے۔ ہوتے اور یہ پہ روز بدنہ دیکھتے جب محراب کے قریب آئے تو اپنے پدر بزرگوار کو محراب میں پڑے ہوئے دیکھا اور یہ دیکھا کہ ابو جعدہ اور آپؑ کے اصحاب میں سے کچھ لوگ حاضر یں ہیں اور وہ کوشش کر رہے ہیں کہ حضرتؑ کو کھڑا کیا جائے۔ تا کہ لوگوں کو نماز پڑھائیں۔ لیکن آپؑ میں یہ طاقت نہیں رہی پس حضرت امیر المومنینؑ نے امام حسنؑ کو اپنی جگہ پر کھڑا کیا تا کہ لوگوں کو نماز پڑھائیں اور حضرتؑ نے خود بیٹھ کر نماز پڑھی۔ اور زہر کی تکلیف زخم کی شدت سے آپؑ دائیں بائیں جھک جاتے تھے۔ جب امام حسنؑ نماز سے فارغ ہوئے تو باپ کا سر اپنی گود میں لے لیا۔ اور کہتے تھے کہ اے بابا آپؑ نے میری کمر توڑ دی آپؑ کو اس حالت نیں کیسے دیکھوں۔ امیر المومنینؑ نے آنکھ کھولی اور فرمایا، بیٹا آج کے بعد تمہارے باپ کے لیے کوئی رنج و تکلیف نہیں یہ رہے تمہارے نانا محمد مصطفیؐ، تمہاری نانی خدیجہ الکبریٰ تمہاری ماں فاطمۃ الزہراؑ اور جنت کی حوریں یہ سب تمہارے باپ کے انتظار میں ہیں تم خوش ہو جاؤ اور گریہ کو ترک کر دو کیونکہ تمہارے رونے سے آسمان کے فرشتے روتے ہیں۔ پس آپؑ کی ردا کے ساتھ زخم کو مضبوطی سے باندھ دیا گیا۔ اور آپؑ کو محراب سے نکال کر مسجد میں لے آئے ادھر امیر المومنینؑ کی شہادت کی خبر کوفہ میں پھیل گئی۔ اوشہر کے مرد اور عورتیں مسجد کی طرف دوڑ کر آ گئے۔ امیر المومنؑ کو دیکھا کہ ان کا سر امام حسنؑ کی گود میں ہے باوجود یکہ زخم مضبوطی سے باندھا گیا۔

خون اس سے بہہ رہا تھا۔ اور آپ کا رنگ مبارک زردی سے سفیدی مائل ہو گیا تھا۔ اطراف آسمان کی طرف نگاہ کرتے اور آپؑ کی زبان مبارک تسبیح و تقدیس الٰہی میں مشغول تھی اور کہتے تھے۔

الهی اسئلك مرافقه الانبيآء والاوصيآء اعلیٰ درجاتِ جنة الماویٰ

خدایا میں انبیاء و اورصیاء کی رفاقت اور جنت لماویٰ کے اعلیٰ درجات کا سوال کرتا ہوں۔ پس آپ کچھ دیر کے لیے مدہوش ہو گئے تو امام حسنؑ رونے لگے اور آپؑ کے آنسوؤں کے قطرات آپ کے پدر بزرگوار کے چہرہ مبارک پر گرے تو حضرت ہوش میں آئے اور آنکھو کھول کر فرمایا اے بیٹا کیوں روتے ہو اور جزع فزع کرتے ہو۔ تم بھی میرے بعد زہر سے اور تمہارے بھائی تلوار سے شہید ہوں گے اور تم دونوں اپنے نانا باپ اور ماں سے جا ملو گے۔ اس وقت امام حسنؑ نے اپنے باپ کے قاتل کے متعلق سوال کیا تو فرمایا کہ مجھے یہودی عورت کے بیٹے ابن ملجم مرادی نے ضرب لگائی ہے ابھی اس مسجد میں لے آئیں گے اور آپؑ نے باب کندہ کی رف اشارہ کیا پے در پے تلوار کا زہراپ کے بدن مبارک میں سرایت کر رہا تھا اور حضرتؑ کو بے خود کر رہا تھا۔ لوگ باب کندہ کی طرف دیکھ رہے تھے اور امیر المومنینؑ پر گریہ وزاری کر رہے تھے۔ اچانک مسجد کے دروازے سے آواز بلند ہوئی ابن ملجم کو ہاتھ باندھے ہوئے۔ باب کندہ سے مسجد میں لے آئے اور لوگ اس کو مارتے ہوئے لا رہے تھے اور اس کے نجس منہ پر تھوکتے تھے اس سے کہتے تھے کہ وائے ہو تجھ پر تجھے کس چیز نے اس پر اکسایا کہ تو نے امیر المومنینؑ کو شہید کر دیا۔ اور رکن اسلام توڑ دیا۔ ملعون خاموش تھا کچھ نہیں کہتا تھا لوگوں کا غصہ ہر لمحے پڑھتا جاتا تھا۔ چاہتے تھے کہ وہ اسے دانتوں سے ہی پارہ پارہ کر دیں۔ حذیفہ نخعی برہنہ تلوار لیے ہوئے اس کے آگے آگے آ رہا تھا۔ وہ لوگوں کو ہٹاتا ہوا اسے امام حسنؑ

کے سامنے لے آیا۔ جب آپؑ کی نظر پر پڑی تو فرمایا اے ملعون تو نے امیر المومنینؑ وامام المسلمین کو شہید کیا اس احسان کے بدلے کو انہوں نے تجھے پناہ دی۔ اور تجھے دوسروں پر ترجیح دی اور تجھ پر بخششیں کیں کیا وہ تیرے لیے برے امام تھے۔ اور ان کے احسانات کا بدلہ یہی تھا۔ جو تو نے دیا۔ اور ابن ملجم اسی طرح سر نیچے کیے ہوا تھا۔ اور کوئی بات نہیں کرتا تھا۔ لوگوں کے گریہ کی آواز بلند ہوئی۔ امام حسنؑ نے اس شخص سے پوچھا جو اس ملعون کو لے آیا تھا اور کوئی بات نہیں کرتا تو نے اس دشمن خدا کو کہاں پایا تو اس شخص نے ابن ملجم کو پانے کا واقعہ بیان کیا اور امام حسنؑ نے فرمایا حمد و تعریف کے لائق وہی خدا ہے کہ جس نے اپنے دوست کی مدد کی اور اپنے دشمن کو مخذول و گرفتار کیا تھوڑی دیر کے بعد امیر المومنینؑ نے آنکھیں کھول دیں اور یہ جملہ فرمایا کہ خدا کے فرشتوں مجھ سے رفق و مدارات و نرمی کرو۔ اس وقت امام حسنؑ نے عرض کیا کہ یہ دشمن خدا اور رسولؐ اور آپؑ کا دشمن ابن ملجم ہے کہ خداوند عالم نے آپؑ کو کامیابی دی ہے اور وہ حاضر خدمت ہے امیر المومنینؑ نے اس ملعون کی طرف دیکھا۔ اور کمزور آواز میں کہا اے ابن ملجم تو نے امر بزرگ اور کار عظیم کا ارتکاب کیا ہے کیا میں تیرے لیے برا امام تھا کہ تو نے مجھے یہ بدلہ دیا ہے کیا میں نے تجھے مورد رحمت نہیں قرار دیا تھا۔ اور تجھے دوسروں پر ترجیح نہیں دیتا تھا کیا تجھ سے احسان نہیں کرتا تھا اور تجھ پر زیادہ بخشش نہیں کی تھی۔ حالانکہ مجھے معلوم تھا کہ مجھے قتل کرے گا لیکن میں چاہتا تھا کہ تجھ پر حجت تمام ہو جائے اور خدا تجھ سے میرا انتقام لے اور میں چاہتا تھا کہ تو اس عقیدہ سے پلٹ آئے اور شاید تو گمراہی و ضلالت کا راستہ چھوڑ دے پس تجھ پر شقاوت غالب آئی اور تو نے مجھے قتل کر دیا۔ اے بدترین اشقیاء ابن ملجم اس وقت رونے لگا۔

اور اس نے کہا افانت تنقذ من فی النار یعنی کیا آپؑ اسے نجات دے سکتے ہیں جو جہنم میں ہے اور جہنم کے لیے مخصوص ہے اس وقت حضرتؑ امام حسن نے اس کی سفارش کی اور فرمایا اے بیٹا اپنے قیدی کے ساتھ مدارات و نرمی کرنا۔ اور شفقت و رحمت کا راستہ اختیار کرنا۔ دیکھتے نہیں کہ خوف کے مارے اس کی آنکھیں کس طرح گردش کر رہی ہیں اور اس کا دل کیسے دھڑک رہا ہے امام حسنؑ نے عرض کیا۔ اس ملعون نے آپؑ کو قتل کیا ہے اور ہمارے دلوں کو تکلیف پہنچائی ہے باوجود اس کے آپؑ ہمیں حکم دیتے ہیں کہ اس سے نرمی کریں۔ آپؑ نے فرمایا اے بیٹا ہم اہل بیتؑ رحمت و بخشش ہیں پس وہ کھانا اسے کھلانا جو خود کھانا۔ اور وہ اسے پلانا جو خود پینا۔ اگر میں دنیا سے چل بسوں تو اس سے قصاص لینا اور اسے قتل کرنا لیکن اس کے جسم کو آگ میں نہ جلانا۔ اور اسے مثلہ نہ کرنا۔ یعنی اس کے ہاتھ پاؤں کان ناک اور باقی اعضاء و جوارح نہ کاٹنا کیونکہ میں نے تمہارے نانا رسولِ خداؐ سے سنا تھا فرماتے تھے مثلہ نہ کرنا اگر چہ کاٹنے والا کتا ہی کیوں نہ ہو۔ اگر میں زندہ رہا تو میں بہتر جانتا ہوں کہ اس سے کیا سلوک کروں اور میں زیادہ حق رکھتا ہوں کہ اسے معاف کر دوں کیونکہ ہم وہ اہل بیتؑ ہیں کہ گنہگار کے ساتھ سوائے عفو و کرم کے اور کچھ نہیں کرتے۔ اس وقت حضرتؑ کو مسجد سے اٹھا کر انتہائی کمزوری و بیحالی و ناتوانی کے عالم میں گھر کی طرف لے چلے اور ابن ملجم کے ہاتھ بندھے ہوئے تھے اسے ایک مکان میں قید کر دیا گیا اور لوگ آپؑ کی دولت سرا کے گرو فریاد و گریہ زاری دواویلا کر رہے تھے قریب تھا کہ اپنے آپ کو ہلاک کر دیں حضرت امام حسنؑ نے عین گریہ وزاری و نالہ و بیقراری کے عالم میں اپنے پدر

ان عبارات کو ایک بار پھر پڑھیں اور غور کریں سیدنا علیؓ اور حسنؓ ابن ملجم ملعون کو فرمارہے ہیں کہ تجھ پر احسان کئے، تجھے دوسروں پر ترجیح دی تجھے بخشش انعامات سے نوزا!!

ان باتوں سے صاف ظاہر ہے ابن ملجم شیعان علیؓ میں سے تھا، قریبی لوگوں میں شامل تھا۔

واضح ہوا کہ غداری شیعوں کے خمیر میں بھری ہوئی ہے۔

سیدنا علیؓ کی وصیت :

شیعہ راوی ابو حمزہ ثمالی روایت کرتا ہے کہ سیدنا علیؓ کو زخمی حالت میں دیکھ کر ام کلثومؓ گریہ فرمانے لگیں تو سیدنا علیؓ نے ام کلثوم سے فرمایا اپنے رونے سے مجھے اذیت نہ دو کیونکہ جو کچھ میں دیکھ رہا ہوں تم دیکھ لوگی تو رونا بند کر دوگی۔

(تفسیر ابو حمزہ ثمالی ص 311)

معلوم ہوا سیدنا علیؓ نے گریہ کو ناپسند فرمایا اور کہا کہ ایسا کرنے سے مجھے اذیت ہوتی ہے تو جو لوگ آج کل ماتم کر رہے ہیں کیا وہ سیدنا علیؓ کو اذیت نہیں دے رہے؟ یہ کیسے علیؓ والے ہیں جو سیدنا علیؓ کو اذیت دے رہے ہیں؟

کلینی لکھتا ہے کہ جب امیر المؤمنین مسجد میں زخمی ہوئے تو عیادت کرنے والے جمع ہوئے اور کہنے لگے امیر المؤمنین وصیت کیجئے، تو آپ نے فرمایا میری وصیت یہ ہے کہ اللہ کی ذات میں کسی کو شریک نہ کرو اور سنت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کو ضائع نہ کرو اور دین کے ان دونوں ستونوں کو قائم رکھو۔

(اصول کافی کتاب الحجت ج دوم ص 253)

علامہ باقر مجلسی لکھتے ہیں کہ امیر المؤمنین نے فرمایا در اصحاب پیغمبر خدا ڈرو اور ان کی رعایت کرو انہوں نے کوئی بدعت دین خدا میں نہیں کی اور صاحب بدعت کو راہ نہیں دی۔ رسول خدا نے تم کو اپنے اصحاب کے بارے میں وصیت کی۔

(جلاء العیون ج اول ص 294-295)

ان دو حوالوں سے ثابت ہوا سیدنا علیؓ نے اپنے بعد قرآن وحدیث رسول صہ کی پیروی کا حکم دیا اور اسے دین کا ستون قرار دیا اور صحابہؓ کے بارے میں فرمایا وہ بدعتی نہ تھے ان کی عزت کرو۔ آپ نے یہ نہیں فرمایا میرے بعد امام حسنؓ ان کی پیروی کرنا اس سے بھی ثابت ہوا عقیدہ امامت بعد میں گھڑا گیا ہے اس بات کی وضاحت ایک اور روایت سے ہوتی ہے جس کو شیخ طوسی نے روایت کیا ہے کہ ایک شخص کھڑا ہو گیا اور سوال کیا اے امیر المومنین آپ کے بعد کس سے سوال کریں اور کس پر اعتماد کریں؟ آپ نے فرمایا اللہ کی کتاب کھولو اور اس سے طلب کرو کیونکہ وہ بہترین شفیق امام ہے۔

(امالی طوسی ج دوم ص 223)

معاملہ بلکل صاف ہے اگر نبی صہ کے بعد منصوص من اللہ امام ہوتے تو سیدنا علیؓ ان کی طرف رجوع کرنے کا فرماتے نہج البلاغہ خطبہ 125 میں ہے سیدنا علیؓ نے فرمایا اپنے اختلافات کو قرآن وحدیث رسول کی طرف موڑو۔

سیدنا علیؓ کا جنازہ :

کلینی لکھتا ہے امام باقر نے فرمایا جب امیر المومنین کا انتقال ہو گیا تو امام حسنؓ کوفہ کی مسجد میں آئے اور آپ کی شہادت کا اعلان کیا۔

(اصول کافی کتاب الحجت ج سوم ص 37)

امام جعفرؒ فرماتے ہیں جب امیر المومنین کا انتقال ہوا امام حسنؓ اور حسینؓ اور دو اور شخص جنازہ لیکر نکلے چلتے ہوئے کوفہ کو داہنی طرف چھوڑا مقام غری میں دفن کیا۔

(اصول کافی کتاب الحجت ج سوم ص 38)

ایک بار پھر غور سے پڑھیں ! سیدنا علیؓ کا قاتل ابن ملجم ملعون شیعان علی میں تھا اور عقیدہ امامت بعد میں گھڑا گیا ہے۔ آخر میں ایک عجیب بات یہ ہے کہ سیدنا حسنؓ نے کوفہ کی مسجد میں سیدنا علیؓ کی شہادت کا اعلان کیا پھر بھی کوفی شیعہ جنازے میں شریک نہ ہوئے۔

سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ کی طرف منسوب ایک قول اور ابن ملجم ملعون

شیعہ حضرات یہ قول پیش کر کے گمراہ کرتے ہیں کہ سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ نے فرمایا ابن ملجم (سیدنا علی رضی اللہ عنہ کا قاتل) قرآن اور فقہ سکھائے۔

سیدنا عمر رضی اللہ عنہ سے منسوب قول

وقيل: إن عمر كتب إلى عمرو بن العاص: أن قرب دار عبد الرحمن بن ملجم من المسجد ليعلم الناس القرآن والفقه۔

"کہا گیا ہے کہ سیدنا عمر رضی اللہ عنہ نے سیدنا عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ کو خط لکھا کہ عبد الرحمن بن ملجم کا گھر مسجد کے قریب کر دو تاکہ وہ لوگوں کو قرآن اور فقہ کی تعلیم دے۔"

(لسان المیزان ج5 ص142)

اہل علم کے نزدیک جب تک اسناد معتبر نہ ہوں کوئی بھی بات قبول نہیں کی جاتی۔ حضرت عمر فارق رضی اللہ عنہ کا یہ قول تو بغیر کسی سند کے بیان کیا گیا ہے، تو اس قسم کے بے سند قول سخت ضعیف اور ناقابل التفات ہوتے ہیں، جنہیں کوئی بھی باہوش انسان قبول نہیں کر سکتا۔

٤٧٠٤ ــ عبد الرحمن بن مَعْبَد، قال الحاكم: ليس له راو غير عَمْرو بن دينار، كذا في بعض نسخ «الميزان». قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات».

٤٧٠٥ ــ ز ــ عبد الرحمن بن مَعْمَر، عن أبي هريرة، روى حديثَه مُطهَّرُ بن الهيثم، عن شِبْل المصري، عنه.

ذكره العقيلي في ترجمة مُطهَّر[1] وقال: شبل وعبد الرحمن مجهولان.

قلت: وذكر ابن يونس ــ وهو أخبر بالمصريين ــ أن شبلاً المذكور، روى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم، فالله أعلم.

٤٧٠٦ ــ عبد الرحمن بن مُلْجَم المُرَادِي، ذاك المُعَثَّر الخارجي، ليس بأهلٍ أن يُروى عنه، وما أظنّ له رواية.

وكان عابداً، قانتاً لله، لكنه خُتم له بشرّ، فقتَلَ أمير المؤمنين علياً متقرّباً إلى الله بدمه بزعمه فقُطِعت أربعتُه ولسانُه، وسُملت عيناه، ثم أحرق. نسأل الله العفو والعافية، انتهى.

قال أبو سعيد بن / يونس في «تاريخ مصر»: عبد الرحمن بن مُلْجَم [٣:٤٤٠] المرادي، أحدُ بني مُدْرِك، أي حيّ من مراد، شهد فتحَ مصر، واختطَّ بها.

يقال: إن عمرو بن العاص أمره بالنزول بالقُرْب منه، لأنه كان من قُرّاء القرآن، وأهل الفقه، وكان فارس قومه المعدود فيهم بمصر، وكان قرأ على معاذ بن جَبَل، وكان من العباد.

٤٧٠٤ ــ التاريخ الكبير ٥:٣٥٠، الجرح والتعديل ٥:٢٨٥، ثقات ابن حبان ٥:١٠٧، الديوان ٢٤٦، وليست في «الميزان» المطبوع.

(١) «الضعفاء» ٤:٢٦١.

٤٧٠٦ ــ الميزان ٢:٥٩٢، طبقات ابن سعد ٣:٣٣، تاريخ الطبري ٥:١٤٣ ــ ١٤٦، الكامل لابن الأثير ٣:٣٨٨ ــ ٣٩٢، العبر ١:٤٦، الوافي بالوفيات ١٨:٢٨٦، المقفى الكبير ٤:٦٢، النجوم الزاهرة ١:١١٩، شذرات الذهب ١:٤٩.

ويقال: إنه كان أرسل صَبِيغ بن عِسْل إلى عمر يسأل عن مُشكل القرآن.

وقيل: إن عُمر كَتَب إلى عَمْرو: أن قرّب دار عبد الرحمن بن مُلْجَم من المسجد، ليعلّم الناسَ القرآنَ والفقه، فوسَّع له، فكان دارُه إلى جنب دار ابن عُدَيس.

وهو الذي قتل علي بن أبـي طالب، وكان قبل ذلك من شِيْعته.

قال: وكلُّ هذا من خبره، أخذناه من «الأخبار» لابن عُفَير، وربيعةَ الأعرج، وغيرهم من علماء مصر بالأخبار، ولولا الشرطُ في كتابـي ذِكْر من له روايةٌ وذِكْرٌ، لم أذكره، للفَتْق الذي فَتَق في الإسلام بقتله علي بن أبـي طالب.

وقُتِل ابن ملجم بالكوفة سنة أربعين.

ثم أسند من طريق محمد بن مسروق الكندي، عن فِطْر بن خليفة، عن عامر بن واثلة قال: دعا عليٌّ بن أبـي طالب الناسَ إلى البيعة، فجاءه ابن ملجَم فردَّه، ثم جاءه فردَّه، ثم جاءه فبايعه، ثم قال عليّ: ما يَحْبِس أشقاها، أما والذي نفسي بيده، لتَخْضِبَنَّ هذه ــ وأخذ بلحيته ــ من هذه ــ وأخذ برأسه ــ .

٤٧٠٧ ــ ز ــ عبد الرحمن بن مُهَاجِر، عن ابن أنس. قال ابن أبـي حاتم: عن أبيه: ليس بمشهور.

٤٧٠٨ ــ عبد الرحمن بن نافع بن جُبَيْر الزهري، قال أبو الحسن الدارقطني: مجهول.

٤٧٠٩ ــ ز ــ عبد الرحمن بن نَجْدة، له ذكر في الأصل في ترجمة يحيى بن كثير [٨٥١٥].

٤٧٠٧ ــ الجرح والتعديل ٥: ٢٨٦.

٤٧٠٨ ــ الميزان ٢: ٥٩٤، سؤالات البرقاني ٤٣، المغني ٢: ٣٨٨.

امام ذہبی رحمتہ اللہ علیہ اور ابن ملجم ملعون

امام ذہبی رحمہ اللہ کے نزدیک بھی عبدالرحمن ابن ملجم خارجی تھا۔

میں نے کہا بشر بن عمر تو یہ کہتا ہے کہ اس نے امام مالک سے اس راوی کے بارے میں دریافت کیا تھا تو انہوں نے جواب دیا تھا یہ ثقہ نہیں ہے تو میں بھی اسے منکر قرار دیتا ہوں تو امام احمد بن حنبل نے کہا: جی نہیں شعبہ نے اس سے روایات نقل کی ہیں عثمان بن سعید اور دیگر حضرات نے یحییٰ بن معین کا یہ قول نقل کیا ہے یہ ثقہ ہے امام نسائی کہتے ہیں: یہ ثقہ نہیں ہے۔

ابومعشر نجیح نے ابوحویرث نامی اس راوی کے حوالے سے یہ روایت نقل کی ہے۔

مکث موسیٰ علیه السلام بعد ما کلمه الله اربعین لیلة لا یراه احد الا مات.

''اللہ تعالیٰ سے کلام کرنے کے بعد چالیس دن تک' حضرت موسیٰ علیہ السلام کی حالت یہ رہی کہ جو بھی انہیں دیکھتا تھا' اس کا انتقال ہو جاتا تھا''۔

۴۹۸۵- عبدالرحمٰن بن مغراء (عو)، ابوزہیر

یہ اہل رے (تہران) کے مشائخ میں سے ایک ہے' اس نے امام اعمش اور ایک جماعت سے روایات نقل کی ہیں اگر اللہ نے چاہا تو اس میں کوئی حرج نہیں ہوگا۔

کدیمی نے یہ بات بیان کی ہے کہ انہوں نے علی بن مدینی کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے یہ کوئی چیز نہیں ہے ہم نے اسے ترک کر دیا تھا یہ اس پائے کا نہیں ہے اس کے بعد ابن عدی نے یہ کہا ہے یہ وہ شخص ہے جس کے بارے میں علی نے یہ رائے دی ہے اور میں ابوزہیر کی ان روایات کو منکر قرار دیتا ہوں جو اس نے اعمش کے حوالے سے نقل کی ہیں چونکہ ثقہ راویوں نے ان کی متابعت نہیں کی ہے امام ابوزرعہ کہتے ہیں: یہ صدوق ہے میں یہ کہتا ہوں یہ اردن کا قاضی بنا تھا اور ایک مخلوق نے اس سے روایات نقل کی ہیں جن میں سے آخری فرد موسیٰ بن نصر راضی ہے۔

ابن عدی کہتے ہیں: یہ ضعیف راویوں میں سے ایک ہے جس کی احادیث کو نوٹ کیا جائے گا۔

۴۹۸۶- عبدالرحمٰن بن مغیث (س).

اس کا شمار تابعین میں ہوتا ہے ابومروان' جو عطاء کے والد ہیں' ان کے علاوہ اور کسی نے اس سے روایت نقل نہیں کی

۴۹۸۷- عبدالرحمٰن بن ملجم مرادی،

یہ برباد ہونے والا خارجی ہے' یہ اس بات کا اہل نہیں ہے کہ اس سے روایت نقل کی جائے اور میرے خیال میں اس سے کوئی روایت منقول بھی نہیں ہے۔ یہ ظاہری طور پر بڑا عبادت گزار شخص تھا' لیکن اس کے نصیب میں برائی لکھ دی گئی تھی' اس نے امیر المومنین حضرت علی رضی اللہ عنہ کو شہید کیا تھا اور یہ اپنے گمان کے مطابق انہیں شہید کر کے' اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں قرب حاصل کرنا چاہتا تھا' بعد میں اس کے دونوں ہاتھ اور پاؤں اور زبان کو کاٹ دیا گیا' اس کے آنکھوں میں سلائیاں پھیر دی گئیں اور پھر اسے جلا دیا گا' ہم اللہ تعالیٰ سے درگزر کرنے اور عافیت کا سوال کرتے ہیں۔

امام ذہبی رحمہ اللہ اپنی کتاب **میزان الاعتدال** میں عبد الرحمن ابن ملجم کا ذکر کرتے ہیں تو ساتھ لکھتے ہیں یہ خارجی ہے اور اس قابل نہیں کہ اس سے روایت لی جائے اور پھر کہتے ہیں کہ میرا گمان ہے کہ اس سے کوئی روایت ہے بھی نہیں۔

مولا علی علیہ السلام کے قاتل کی شناخت

آجکل سوشل میڈیا اور مختلف شیعہ فورمز پر یہ پروپیگنڈہ کیا جارہا ہے کہ جناب علی علیہ السلام کا قاتل عبدالرحمن ابنِ ملجم کوئی عام امتی نہیں تھا بلکہ اس کا شمار مہاجرین صحابہ کرام میں ہوتا ہے، آیئے اس باطل دعوے کو تحقیق کی روشنی میں دیکھتے ہیں۔

۔اس بات پر فریقین تسنن و تشیع کا مکمل اتفاق ہے کہ مولا علی علیہ السلام کا قاتل ابن ملجم کا تعلق خارجی ٹولے سے تھا اور خارجی گروہ خود خلیفہ چہارم کے لشکر کی پیداوار ہے جن کو شیعہ بھی کہا جاسکتا ہے، یہ بحث علیحدہ ہے کہ وہ لغوی شیعہ تھے یا مذہبی دونوں صورتوں میں تسنن کو کوئی نقصان نہیں۔
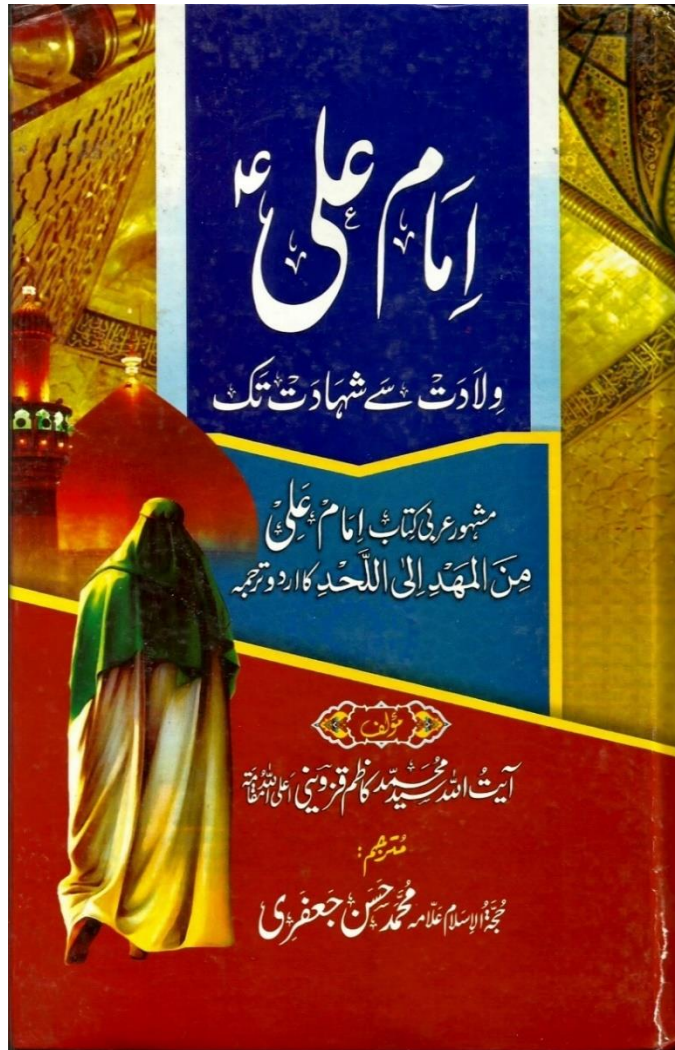
امیر المومنین علی علیہ السلام اور خوارج

حکمین کی تقرری کے بعد امیر المومنین علی علیہ السلام صفین سے روانہ ہوئے اور کوفہ تشریف لائے۔ حکمین کے فیصلہ تک آپؑ کوفہ ہی میں رہے، یہاں تک کہ تحکیم کا دھاندلی زدہ فیصلہ آ گیا۔ اس بدترین فیصلہ میں امام علیہ السلام کو خلافت سے معزول کیا گیا اور معاویہ کو خلیفہ مقرر کیا گیا۔

یہیں سے خوارج کے مذہب نے جنم لیا۔ امام علیہ السلام سال پورا ہونے کا انتظار کرتے رہے کیونکہ معاویہ سے ایک سال کی جنگ بندی کا معاہدہ ہوا تھا۔ آپؑ چاہتے تھے کہ جنگ بندی کا عرصہ ختم ہو تو معاویہ کے خلاف حملہ کیا جائے۔ ابھی آپؑ حاکم شام کے خلاف تیاریوں میں مصروف تھے کہ کوفہ کے عابد و زاہد چار ہزار افراد نے امام علیہ السلام کے خلاف گروہ بندی کی اور خروج کا اعلان کر دیا۔ اُنھوں نے لَاحُکمَ اِلَّا لِلّٰہِ کا نعرہ بلند کیا اور کہا کہ علیؑ نے حَکَم مقرر کر کے حکمِ خدا کی نافرمانی کی ہے لہٰذا اس کی اطاعت واجب نہیں ہے۔

ان کے ساتھ آٹھ ہزار اور افراد بھی شامل ہو گئے اور یوں ان کے لشکر کی تعداد بارہ ہزار ہو گئی اور یہ کوفہ سے نکل کر ''حروراء'' کے مقام پر فروکش ہوئے اور یہ اعلان کیا کہ امیرِ جنگ شبث بن ربعی ہوگا اور امام الصلاۃ عبداللہ بن الکواء ہوگا اور فتح کے بعد شوریٰ کے ذریعے سے خلیفہ کا انتخاب کیا جائے گا اور بیعت امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کی بنیاد پر ہوگی۔

زرعہ طائی اور حرقوص بن زہیر (ذوالثدیہ) امام علیہ السلام کے پاس آئے اور لَاحُکمَ اِلَّا لِلّٰہِ کا نعرہ بلند کیا۔

امیر المومنین علیہ السلام نے فرمایا: یہ کلمہ حق ہے لیکن اس سے مقصود باطل ہے۔

۔ اب جب کے اس بات پر اتفاق ہے کہ ابنِ ملجم خارجی تھا اور مولا علی علیہ السلام کے لشکر کا آدمی تھا تو اب ہم ثابت کرتے ہیں کہ نبی اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین سے خارجیوں بشمول عبد الرحمن ابنِ ملجم کا کوئی تعلق نہیں ہے۔ اس ثبوت میں مفسر قرآن صحابی رسول حضرت عبد اللہ بن عباس علیہ السلام کا نظریہ سنی و شیعہ کتب سے پیش خدمت ہے۔
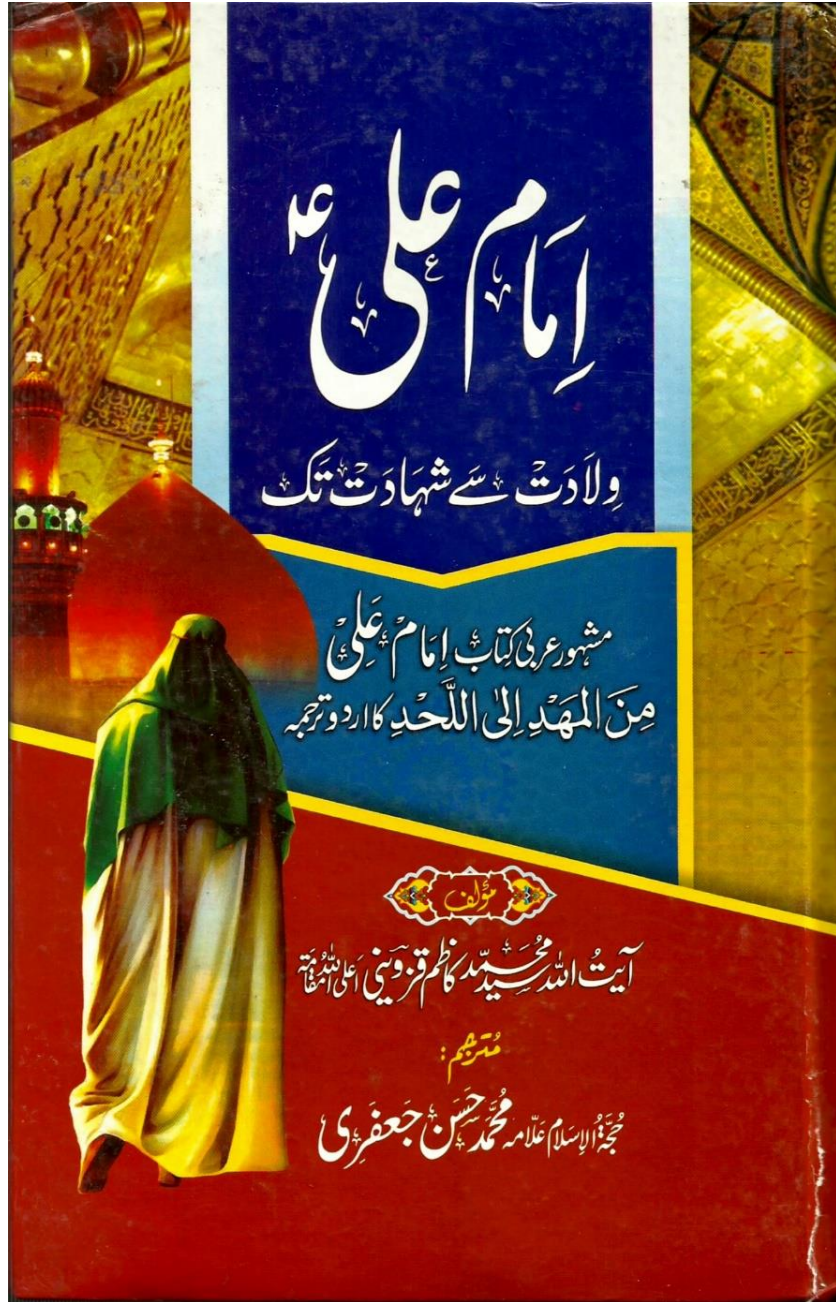
عبداللہ بن خباب اُزدی گدھے پر سوار ہو کر جا رہے تھے۔ ان کے ساتھ ان کی حاملہ بیوی بھی تھی۔

خوارج نے کہا: کوئی حدیث بیان کرو۔ اُنھوں نے کہا: میں نے اپنے والد سے سنا کہ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا:

"میرے بعد ایسا فتنہ بپا ہوگا کہ اس میں انسان کا دل ایسے مر جائے گا جیسا کہ اس کا بدن مرتا ہے۔ شام کے وقت مومن ہوگا اور صبح کے وقت کافر ہوگا۔ اس دور میں مقتول بننا پڑے تو بن جانا، لیکن قاتل نہ بننا"۔

خوارج نے کہا: تم شیخین کے متعلق کیا نظریہ رکھتے ہو؟

اُنھوں نے ان کی تعریف کی۔

پھر کہا کہ عثمانی حکومت کے پہلے چھے سالہ دور کے متعلق کیا کہتے ہو؟

اُنھوں نے اس عرصہ کی تعریف کی۔

اُنھوں نے کہا کہ یہ بتاؤ کہ تحکیم کے بعد علیؑ کو کیا سمجھتے ہو؟

عبداللہ بن خباب نے کہا کہ حضرت علی علیہ السلام کے متعلق سب سے زیادہ علم رکھتے ہیں اور اعلیٰ درجے کے متقی اور پرہیزگار انسان ہیں اور وہ انتہائی بابصیرت فرد ہیں۔

خوارج نے کہا: تو خواہشات کی پیروی کرتا ہے اور تو بڑے بڑے نام سن کر اُن کی اتباع کرتا ہے۔ پھر اُسے دریا کے کنارے لے گئے اور اُسے لٹا کر ذبح کر دیا۔ پھر ان کی حاملہ بیوی کا پیٹ چاک کر دیا۔

الغرض خوارج نہروان پہنچے اور امام علیہ السلام اپنا لشکر لے کر اُن کی طرف روانہ ہوئے۔ آپؑ نے ابن عباسؓ سے فرمایا: آپ ان لوگوں کے پاس جائیں اور پوچھیں کہ یہ لوگ یہاں کیوں جمع ہوئے ہیں اور آخر یہ لوگ کیا چاہتے ہیں؟

ابن عباسؓ اُن کے پاس گئے اور خوارج کے لیڈر عتاب اور ابن عباسؓ میں حسب ذیل گفتگو ہوئی جسے ہم مکالمہ کی شکل میں پیش کرتے ہیں:

ابن عباسؓ: اسلام کی بنیاد کس نے رکھی؟

عتاب: اللہ اور اُس کے رسولؐ نے اسلام کی بنیاد رکھی ہے۔
ابن عباسؓ: کیا پیغمبر اکرمؐ نے اسلام کے حدود و قواعد کو واضح کیا تھا یا نہیں؟
عتاب: جی ہاں واضح کیا تھا۔
ابن عباسؓ: کیا نبی دارالاسلام میں باقی ہیں یا رحلت فرما چکے ہیں؟
عتاب: وہ رحلت فرما چکے ہیں۔
ابن عباسؓ: آپؐ کی رحلت کے ساتھ اُمورِ شرع کی بھی رحلت ہو چکی ہے یا باقی ہیں؟
عتاب: آپؐ کے بعد بھی باقی ہیں۔
ابن عباسؓ: نبی اکرمؐ کی قائم کردہ عمارت کو کس نے بعد میں قائم رکھا؟
عتاب: ذُریت اور صحابہ نے۔
ابن عباسؓ: کیا اصحاب اور ذُریت نے دین کی عمارت کو آباد رکھا ہے یا خراب کر دیا ہے؟
عتاب: آباد رکھا ہے۔
ابن عباسؓ: کیا اب بھی دین کی عمارت آباد ہے یا ویران ہے؟
عتاب: آج کل حالات خراب ہیں۔
ابن عباسؓ: خرابی صحابہ نے پیدا کی ہے یا ذُریت نے؟
عتاب: ان میں سے کسی نے بھی نہیں۔ اسے اُمت نے خراب کیا ہے۔
ابن عباسؓ: تیرا تعلق صحابہ سے ہے یا ذُریت سے؟
عتاب: میرا تعلق اُمت سے ہے۔
ابن عباسؓ: تیرا تعلق اُمت سے ہے جس نے اسلام کے گھر کو ویران کیا ہے۔ پھر تجھے جنتی ہونے کی اُمید کیسے ہے؟

خوارج نے کہا کہ ہم چاہتے ہیں کہ علیؑ بنفس نفیس آئیں، ممکن ہے کہ ان کی گفتگو سے ہمیں تسکین حاصل ہو۔

ابن عباسؓ واپس آئے اور صورتِ حال سے امام علیہ السلام کو آگاہ کیا۔ آپؑ ایک گروہ کو ساتھ لے کر خوارج کی جماعت کی طرف روانہ ہوئے۔ مقابلہ میں ابن الکواء بھی اپنے

جناب عبداللہ بن عباس علیہ السلام جب خوارج کے پاس جاتے ہیں تو خوارج کے ساتھ جو انہوں نے گفتگو فرمائی، اس میں یہ بھی تھا کہ آپ علیہ السلام نے خوارج کو یہ بھی کہا تھا کہ میں تمہارے پاس مہاجرین وانصار صحابہ کرام کے پاس سے آیاہوں تا کہ ان کی جانب سے جو خبریں پہنچی ہیں ان کی حقیقت حال تم تک پہنچاؤں۔

ان صحابہ کرام کی موجودگی میں قرآن نازل ہوا ہے اور وہ لوگ تم خارجیوں سے زیادہ وحی کو جانتے ہیں اور آپ علیہ السلام نے ان خارجیوں سے یہ بھی فرمایا کہ تمہارے اندر ان صحابہ کرام میں سے کوئی بھی نہیں۔ ملاحظہ فرمائیں مستدرک حاکم جلد دوم صفحہ نمبر 670۔

ایک اور حوالہ شیعہ مصادر سے ملاحظہ فرمائیں جس سے ثابت ہوتا ہے کہ نبی اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام میں کوئی خارجی شامل نہ تھا۔
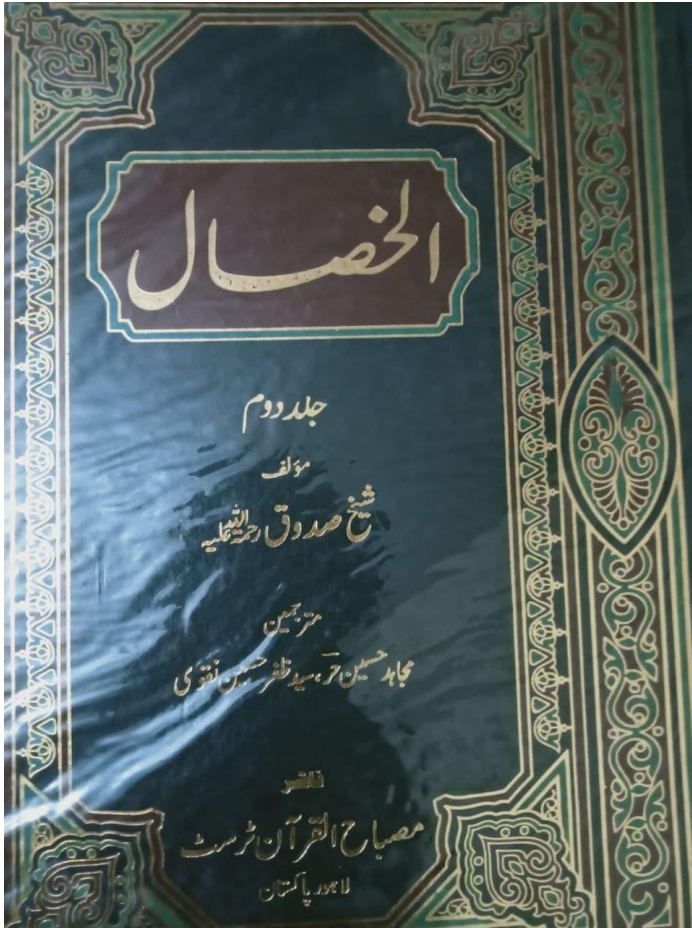
چنانچہ امام جعفر رحمتہ اللہ علیہ صحابہ کرام کی تعداد بتاتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام 12000 تھے ان میں 8000 مکہ کے اور 2000 مدینہ کے اور 2000 ایسے لوگ تھے جو اسلام لانے کے بعد آزاد کر دیے گئے۔ اور ان صحابہ کرام میں نہ کوئی جبری تھا، نہ کوئی مرجی تھا اور نہ ان میں کوئی خارجی شامل تھا۔ ملاحظہ فرمائیں امامیہ مذہب کی معتبر کتاب الخصال جلد دوم صفحہ نمبر 408۔

کرے تعمیر فرمائے گا۔ عفراء جب پھر خدمت حضرت رسول ﷺ میں حاضر ہوئی تو آپ نے فرمایا کہ اے عفرا اس سفر میں کیا کیا عجائب دیکھے۔ عرض کی یا رسول اللہ ﷺ بہت سے عجیب چیزیں ہیں مگر سب سے عجیب یہ تھا کہ میں نے شیطان کو سمندر میں ایک سفید پتھر پر بیٹھے دیکھا کہ آسمان کی جانب ہاتھ اٹھائے پنجتن پاک کے واسطے سے کوئی دعا کر رہا ہے۔ میں نے پوچھا یہ کس کے نام ہیں جن کے واسطے سے دعا کر رہا ہے کہنے لگا میں نے خلقت حضرت آدم سے سات ہزار سال پہلے ان اسما کو ساق عرش الٰہی پر لکھا دیکھا تھا اور آن ان ہی کے واسطے سے دعا کر رہا ہوں۔

من روى أن لله عز وجل اثنى عشر ألف عالم

جس نے یہ روایت بیان کی کہ اللہ تعالیٰ کے بارہ ہزار عالم ہیں

⑭ حَدَّثَنَا اَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَبِي عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعُبَادُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ؑ قَالَ اِنَّ لِلّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ اثْنَىْ عَشَرَ اَلْفَ عَالَمٍ كُلُّ عَالَمٍ مِنْهُمْ اَكْبَرُ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ اَرَضِينَ مَا تَرَى عَالَمٌ مِنْهُمْ اَنَّ لِلّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَالَماً غَيْرَهُمْ وَ اَنَا الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ.

حضرت امام جعفر صادق ؑ نے فرمایا ہے کہ خداوند عالم نے بارہ ہزار عالم جن میں ہر ایک ہفت آسمان وزمین سے وسیع تر ہے پیدا کیے ہیں ان کو اپنی دنیا کے علاوہ دوسرے عالم کی خبر بھی نہیں ہے اور میں ہر ایک عالم پر حجت قرار دیا گیا ہوں۔

كان أصحاب رسول الله ﷺ اثنى عشر ألف رجل

رسول خدا ﷺ کے اصحاب بارہ ہزار مرد تھے

⑮ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ ؑ قَالَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ اثْنَىْ عَشَرَ اَلْفاً ثَمَانِيَةُ آلَافٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَ اَلْفَانِ مِنْ مَكَّةَ وَ اَلْفَانِ مِنَ الطُّلَقَاءِ وَ لَمْ يُرَ فِيهِمْ قَدَرِيٌّ وَ لَا مُرْجِيٌّ وَ لَا حَرُورِيٌّ وَ لَا مُعْتَزِلِيٌّ وَ لَا صَاحِبُ رَاْيٍ كَانُوا يَبْكُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ يَقُولُونَ اقْبِضْ اَرْوَاحَنَا مِنْ قَبْلِ اَنْ نَاْكُلَ خُبْزَ الْخَمِيرِ.

حضرت امام جعفر صادق ؑ نے فرمایا ہے کہ اصحاب حضرت رسول ﷺ میں بارہ ہزار مرد تھے۔ آٹھ ہزار مدینہ کے، دو ہزار مکہ معظمہ کے اور دو ہزار ایسے لوگ جو اسلام لانے کے بعد آزاد کر دیے گئے۔ ان میں نہ کوئی جبری مذہب تھا نہ مرجب، نہ خوارج، نہ معتزلہ، نہ اصحاب ابوحنیفہ جو رائی اور قیاس پر عمل کرتے ہیں۔ وہ بالکل مسلمان پاک (طینت) تھے۔

۔اس کے علاوہ بھی کئی دلائل ہیں کہ ابن ملجم صحابی رسول ﷺ ہرگز نہیں تھا۔ مثلاً صحابہ کرام اللہ تعالیٰ کے چنے ہوئے ہیں اور اللہ نے ان سب سے آخرت میں حسنیٰ یعنی جنت کا وعدہ بھی کیا ہوا ہے جبکہ خوارج کے بارے میں آتا ہے کہ یہ تمام مخلوقات سے بدتر لوگ ہوں گے، دوزخ کے کتے ہیں۔ زمین کے نیچے یہ لوگ سب سے برے مقتول ہیں۔ ملاحظہ فرمائیں سورہ حدید، مستدرک جلد دوم صفحہ نمبر 668، مجمع الزوائد۔

2655۔ اَخْبَرَنَا اَبُوْ مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَبُوْ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ اَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رُؤُوْسِ الْحَرُوْرِيَّةِ عَلَى بَابِ حِمْصَ، اَوْ بَابِ دِمَشْقَ، وَهُوَ يَقُوْلُ: كِلَابُ النَّارِ كِلَابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَآءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوْهُ، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيْثَ نَحْوَ حَدِيْثِ اَبِي حُذَيْفَةَ،

هٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَحَدِيْثُ مُسْلِمٍ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيْحِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُوْنُسَ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادٍ اَبِي عَمَّارٍ، عَنْ اَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَقُوْلُ اللّٰهُ: يَا ابْنَ اٰدَمَ اِنَّكَ تَبْذُلُ الْفَضْلَ الْحَدِيْثَ، وَاِنَّمَا شَرَحْنَا الْقَوْلَ فِيْهِ لاَنَّ الْغَالِبَ عَلَى هٰذَا الْمَتْنِ طُرُقُ حَدِيْثِ اَبِي غَالِبٍ، عَنْ اَبِي أُمَامَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

✧✧ حضرت شداد بن عبداللہ ابوعمار رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے ابوامامہ کو باب حمص یا باب دمشق کے پاس خوارج کے سروں پر کھڑے یہ کہتے سنا ہے: یہ دوزخ کے کتے ہیں، یہ دوزخ کے کتے ہیں' یہ آسمان کے نیچے سب سے برے مقتول ہیں اور سب سے اچھا مقتول وہ ہے جس کو انہوں نے قتل کیا۔ پھر ابوحذیفہ کی حدیث کی طرح حدیث بیان کی۔

❖❖ یہ حدیث امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ کے معیار کے مطابق صحیح ہے لیکن اسے صحیحین میں نقل نہیں کیا گیا۔ اور امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ نے "اَلْمُسْنَدُ الصَّحِيْحُ" میں نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنُ يُوْنُسَ بْنِ الْقَاسِمِ کے ذریعے عکرمہ بن عمار سے روایت کی ہے کہ شداد ابوعمار نے ابوامامہ کے حوالے سے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ ارشاد نقل فرمایا ہے: اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: اے ابن آدم! تو اضافی چیزیں خرچ کرتا ہے۔ اس کے بعد پوری حدیث بیان کی۔ اور ہم نے اس سلسلے میں تفصیلی کلام اس لیے کیا ہے کہ اس متن پر ابوغالب کی ابوامامہ سے روایت کردہ سند غالب ہے۔ لیکن شیخین نے اس کو نقل نہیں کیا ہے۔

2656۔ حَدَّثَنَا اَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوْبَ مِنْ اَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا اَبُوْ اُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ الطَّرَسُوْسِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوْنُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا اَبُوْ زُمَيْلٍ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُوْرِيَّةُ اجْتَمَعُوْا فِي دَارٍ وَهُمْ سِتَّةُ اٰلَافٍ، اَتَيْتُ عَلِيًّا، فَقُلْتُ: يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ، اَبْرِدْ بِالظُّهْرِ لَعَلِّي اٰتِي هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَاُكَلِّمُهُمْ، قَالَ: اِنِّي اَخَافُ عَلَيْكَ، قُلْتُ: كَلَّا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَرَجْتُ اِلَيْهِمْ وَلَبِسْتُ اَحْسَنَ مَا يَكُوْنُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ، قَالَ اَبُوْ زُمَيْلٍ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَمِيْلًا جَهِيْرًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاَتَيْتُهُمْ وَهُمْ مُجْتَمِعُوْنَ فِي دَارِهِمْ قَائِلُوْنَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوْا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَمَا هٰذِهِ الْحُلَّةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا تَعِيْبُوْنَ عَلَيَّ، لَقَدْ رَاَيْتُ عَلَى رَسُوْلِ

حدیث: 2656

...کی طرف لوٹ کر نہیں آتا۔ یہ قرآن پڑھیں گے لیکن قرآن ان کے حلق سے نیچے نہیں اترے گا، یہ گفتگو تو بہت اچھی کریں گے لیکن ان کے اعمال برے ہوں گے۔ جس کو یہ ملیں، اس کو چاہیے کہ وہ ان کو قتل کر دے۔ جو ان کو قتل کرے گا، اس کے لئے بہترین ...ہے اور جو ان کے ہاتھوں قتل ہو گا وہ بہترین شہید ہے۔ یہ تمام مخلوق سے بدتر لوگ ہوں گے۔ اللہ ان سے بری ہے۔ ان کو دو ...گروہوں میں سے وہ قتل کرے گی جو حق کے زیادہ قریب ہو گی۔

✤ یہ حدیث صحیح ہے لیکن شیخین نے اس کو اس انداز کے ساتھ نقل نہیں کیا ہے۔ اور عبدالملک بن ابی نضرہ بصرہ کے تمام محدثین سے زیادہ عزیز الحدیث ہیں۔ اور میرے علم میں نہیں ہے کہ اس کے علاوہ کسی اور حدیث میں میری سند (اس جیسی) عالی ہو۔

2660۔ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادَ الْعَدْلُ اَنْبَاَ الْحَارِثُ بْنُ اَبِي أُسَامَةَ اَنَّ كَثِيرَ بْنَ هِشَامٍ حَدَّثَهُمْ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ اَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ صِفِّيْنَ فَكَانُوا لَا يُجَهِّزُوْنَ عَلٰى جَرِيْحٍ وَلَا يَقْتُلُوْنَ مُوَلِّيًا وَلَا يَسْلُبُوْنَ قَتِيْلًا

هٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحُ الْإِسْنَادِ فِي هٰذَا الْبَابِ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيْحٌ

✧✧ حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: میں جنگ صفین میں موجود تھا، وہ لوگ نہ تو کسی زخمی کو قتل کرتے تھے، نہ پیٹھ دے کر بھاگنے والے کو قتل کرتے تھے اور نہ کسی مقتول کا سامان لوٹتے تھے۔

✤ اس باب میں یہ حدیث "صحیح الاسناد" ہے۔

درج ذیل صحیح حدیث مذکورہ حدیث کی شاہد ہے۔

2661۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِءٍ، حَدَّثَنَا اَبُوْ سَعِيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيْكٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ ضُبَيْعَةَ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: نَادٰى مُنَادِيْ عَمَّارٍ يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ وَلَّى النَّاسُ: اَلَا لَا يُذَافُ عَلٰى جَرِيْحٍ، وَلَا يُقْتَلُ مُوَلٍّ، وَمَنْ اَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ اٰمِنٌ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيْنَا

وَقَدْ رُوِيَ فِيْ هٰذَا الْبَابِ حَدِيْثٌ مُسْنَدٌ

✧✧ حضرت یزید بن ضبیعہ عبسی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: جنگ جمل کے دن جب لوگ بھاگ کھڑے ہوئے تو حضرت عمار رضی اللہ عنہ کے منادی نے یہ اعلان کیا: خبردار! کسی زخمی کو مت مارنا، اور پیٹھ دے کر بھاگنے والے کو بھی نہیں مارنا اور جو ہتھیار ڈال دے، وہ امن والا ہے۔ ان کا یہ اعلان ہم پر بہت شاق گزرا۔

✤ اس باب میں درج ذیل مسند حدیث بھی منقول ہے۔

2662۔ حَدَّثَنَاهُ اَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوْبَ، حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْخُوَارِزْمِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ ... حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ اَبُوْ نَصْرٍ التَّمَّارُ وَحَدَّثَنِيْ اَبُوْ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ

حدیث: 2662 ... 1994 ... رقم الحدیث: 16532 اخرجه

تَقْتُلُوا عُثْمَانَ ، دَعُوهُ ، فَوَاللهِ لَئِنْ تَرَكْتُمُوهُ إِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً لَيَمُوتَنَّ عَلَى فِرَاشِهِ مَوْتًا فَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَإِنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ نَبِيٌّ إِلاَّ قُتِلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ النَّاسِ ، وَلَمْ يُقْتَلْ خَلِيفَةٌ إِلاَّ قُتِلَ بِهِ خَمْسَةٌ وَثَلاَثُونَ أَلْفًا.

(۳۹۰۵۸) حضرت بشر بن شغاف فرماتے ہیں کہ حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ نے مجھ سے خوارج کے بارے میں سوال کیا تو میں نے عرض کیا کہ وہ سب سے لمبی نماز پڑھنے والے اور سب سے زیادہ روزے رکھنے والے ہیں۔ لیکن جب وہ پل کو پیچھے چھوڑ دیتے ہیں تو خون بہاتے ہیں اور مال چھین لیتے ہیں۔ انہوں نے فرمایا کہ ان کے بارے میں تم سے یہی سوال کیا جائے گا۔ میں نے ان سے کہا تھا کہ حضرت عثمان کو شہید نہ کرو، انہیں چھوڑ دو خدا کی قسم اگر تم انہیں گیارہ راتوں تک چھوڑ دو تو وہ اپنے بستر پر انتقال کر جائیں گے۔ لیکن انہوں نے ایسا نہیں کیا۔ جب کوئی نبی قتل کیا جاتا ہے تو اس کے بدلے میں ستر ہزار لوگ قتل ہوتے ہیں اور جب کوئی خلیفہ قتل کیا جاتا ہے تو اس کے بدلہ میں پینتیس ہزار لوگ قتل ہوتے ہیں۔

(۳۹۰۵۹) حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، أَنَّ رَجُلاً وُلِدَ لَهُ غُلاَمٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا لَهُ وَأَخَذَ بِبَشَرَةِ جَبْهَتِهِ ، فَقَالَ بِهَا هَكَذَا : وَغَمَزَ جَبْهَتَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ : فَنَبَتَتْ شَعْرَةٌ فِي جَبْهَتِهِ كَأَنَّهَا هُلْبَةُ فَرَسٍ ، فَشَبَّ الْغُلاَمُ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الْخَوَارِجِ أَحَبَّهُمْ فَسَقَطَتِ الشَّعْرَةُ ، عَنْ جَبْهَتِهِ ، فَأَخَذَهُ أَبُوهُ فَقَيَّدَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ ، قَالَ : فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَوَعَظْنَاهُ وَقُلْنَا لَهُ فِيمَا نَقُولُ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَرَكَةَ دَعْوَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَقَعَتْ مِنْ جَبْهَتِكَ ، فَمَا زِلْنَا بِهِ حَتَّى رَجَعَ ، عَنْ رَأْيِهِمْ ، قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ الشَّعْرَةَ بَعْدُ فِي جَبْهَتِهِ وَتَابَ وَأَصْلَحَ.

(احمد ۳۵٦)

(۳۹۰۵۹) حضرت ابو طفیل فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں ایک بچہ پیدا ہوا۔ آپ نے اسے دعا دی اور اس کی پیشانی کی جلد کو چھوا۔ راوی کہتے ہیں کہ اس بچے کی پیشانی پر گھوڑے کے بالوں جیسا خم دار ایک بال نکلا۔ پھر وہ لڑکا جوان ہوگیا اور جب خوارج کا زمانہ آیا تو وہ خوارج کی طرف مائل ہوگیا۔ پھر اس کی پیشانی سے وہ بال گر گیا۔ اس کے باپ نے اس کو پکڑ کر باندھ دیا کیونکہ اسے اندیشہ تھا کہ کہیں وہ خوارج کے ساتھ نہ جا ملے۔ ہم ایک مرتبہ اس سے ملے اور اسے نصیحت کی اور ہم نے اس سے کہا کہ کیا تم نہیں دیکھتے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی برکت بھی تمہاری پیشانی سے گر گئی ہے۔ ہم اسے اسی طرح سمجھاتے رہے یہاں تک کہ اس نے اپنی رائے سے رجوع کرلیا۔ پھر اللہ تعالیٰ نے اس کی پیشانی کے بال کو واپس کردیا اور اس نے توبہ کرلی اور اپنی اصلاح کرلی۔

(۳۹۰٦۰) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : ذُكِرَ الْخَوَارِجُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أُولَئِكَ شَرُّ الْخَلْقِ.

(۳۹۰٦۰) حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے سامنے خوارج کا ذکر کیا گیا تو انہوں نے فرمایا کہ یہ بدترین مخلوق ہیں۔

يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللهِ.

(۳۹۰۳۸) حضرت عبداللہ ؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ عنقریب ایک ایسی قوم کا ظہور ہوگا جن کے افراد کم عمر کے ہوں گے، عقل کے اندھے ہوں گے، جب بات کریں گے تو لوگوں میں سب سے خوب بات کہیں گے۔ زبانوں سے قرآن پڑھتے ہوں گے لیکن قرآن ان کے حلق سے نیچے نہیں اترے گا۔ وہ دین اسلام سے اس تیزی سے نکل جائیں گے جیسے تیر کمان سے نکلتا ہے۔ جسے ان کا سامنا ہو ان سے قتال کرے کیونکہ ان سے قتال کرنا اللہ کے نزدیک بہت بڑے اجر کی بات ہے۔

(۳۹۰۳۹) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْخَوَارِجُ كِلاَبُ النَّارِ. (ابن ماجه ۱۷۳۔ احمد ۳۵۵)

(۳۹۰۳۹) حضرت ابن ابی اوفی سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ خوارج جہنم کے کتے ہیں۔

(۳۹۰۴۰) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : ذَكَرُوا الْخَوَارِجَ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ.

(۳۹۰۴۰) حضرت ابو ہریرہ ؓ کے سامنے خوارج کا تذکرہ آیا تو انہوں نے فرمایا کہ یہ بدترین لوگ ہیں۔

(۳۹۰۴۱) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ وَيَدَاهُ هَكَذَا ، يَعْنِي تَرْتَعِشَانِ مِنَ الْكِبَرِ : لَقِتَالُ الْخَوَارِجِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِتَالِ عِدَّتِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ.

(۳۹۰۴۱) حضرت ابو سعید خدری ؓ نے بڑھاپے میں جبکہ ان کے ہاتھ بھی کانپ رہے تھے فرمایا کہ خوارج سے قتال کرنا میرے نزدیک مشرکین سے قتال کرنے سے زیادہ افضل ہے۔

(۳۹۰۴۲) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : لَمَّا سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ بِنَجْدَةَ قَدْ أَقْبَلَ وَأَنَّهُ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ وَأَنَّهُ يَسْبِي النِّسَاءَ وَيَقْتُلُ الْوِلْدَانَ ، قَالَ : إِذًا لاَ نَدَعُهُ وَذَاكَ ، وَهَمَّ بِقِتَالِهِ وَحَرَّضَ النَّاسَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ لاَ يُقَاتِلُونَ مَعَكَ ، وَنَخَافُ أَنْ تُتْرَكَ وَحْدَكَ ، فَتَرَكَهُ.

(۳۹۰۴۲) حضرت نافع فرماتے ہیں کہ جب حضرت ابن عمر ؓ نے نجدہ کے بارے میں سنا کہ وہ مدینہ آرہا ہے اور عورتوں کو قیدی بنا رہا ہے اور بچوں کو قتل کررہا ہے۔ حضرت ابن عمر ؓ نے فرمایا تو ہم اسے ایسا کرنے کی اجازت نہیں دے سکتے۔ پھر آپ نے اس کے قتال کا ارادہ کیا اور لوگوں کو اس کی ترغیب دی۔ ان سے کہا گیا کہ لوگ آپ کی معیت میں قتال کے لئے تیار نہیں ہوں گے اور ہمیں خوف ہے کہ آپ کو اکیلا چھوڑ دیا جائے گا۔ اس کے بعد حضرت ابن عمر ؓ نے اس سے تعرض کرنے کا ارادہ ترک کر دیا۔

(۳۹۰۴۳) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَن بْنَ يَزِيدَ غَزَا الْخَوَارِجَ.

صحابہ کرام میں شامل ہونے کے لیے جتنی شرائط بیان کی گئی ہیں وہ ابن ملجم مرادی میں موجود نہیں۔ رہا یہ اعتراض کہ جو کتب صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کے سوانح پر لکھی گئی ہیں ان میں ابن ملجم کا نام ہے ۔

جواب:

یہ غلط فہمی ہے شرح اس کی یہ ہے کہ ان کتب میں ایسے حضرات کے نام موجود ہیں جو صحابہ کی تعریف میں آتے ہی نہیں جیسے جناب ابو طالب، اویس قرنی رحمۃ اللہ علیہ، اور مرتدین میں طلیحہ اسدی وغیرہ۔

اور ان کتب میں کئی ایسے نام بھی موجود ہیں جن کے صحابہ میں ہونے کے بارے میں اختلاف ہے یا انکو جمہور نے صحابہ میں شامل نہیں کیا جیسے مروان بن الحکم وغیرہ۔

اس لیے ان کتب صرف نام آنے سے اس کو صحابہ کرام میں شامل نہیں کیا جاسکتا اور اسی وجہ سے جناب ملقن صاحب نے لکھ دیا کہ ابنِ ملجم کو صحابہ میں ذکر کیا گیا۔

رہی یہ بات کہ انہوں نے اس کو مہاجرین میں شامل کیا ہے۔

اس کے لیے عرض یہ ہے کہ انہوں نے ابنِ ملجم کو نہیں بلکہ امیر المومنین مولٰی علی کرم اللہ وجہہ الکریم کو مہاجرین میں شامل کیا ہے ملاحظہ فرمائیں توضیح شرح جامع الصحیح صفحہ نمبر 304۔

پھر اس کا رد خود جناب عبد اللہ بن عباس علیہ السلام کے فرامین سے ہو جاتا ہے جس میں خارجیوں کو مہاجرین سے انہوں نے خارج فرمایا۔ جیسا کہ اوپر نقل کر دیا گیا ہے۔

امام ذہبی رحمہ اللہ تعالی عنہ نے اپنی کتاب تجرید اسما صحابہ کے مقدمہ میں لکھا ہے کہ میں اپنی کتاب میں جس کا نام قرمز (سرخ) رنگ سے نقل کروں وہ صحابی نہیں بلکہ بعد والے لوگ ہوں گے۔

اور پھر امام ذہبی نے اپنی اسی کتاب میں عبد الرحمن ابنِ ملجم کا نام قرمز (سرخ) رنگ سے نقل فرمایا ۔

ملاحظہ فرمائیں کتاب تجرید اسما صحابہ۔

لاسماء الصحابة رضی الله عنهم الذین ذکروا فی الکتب الاربعة المصنفة فی
معرفة الصحابة ۔ کتاب ابی عبد الله بن مندة وکتاب ابی نعیم وکتاب
ابی موسی الاصبهانیین ۔ وهو ذیل علی کتاب ابن مندة ۔ وکتاب ابی عمر
ابن عبدالبر ۔ وما زاده ایضا المصنف عز الدین وقد علم المصنف علی الصحابی
اذا کان فی هذه الکتب الاربعة او احدها «د» اذا کان فی کتاب ابن مندة
و «ع» اذا کان فی کتاب ابی نعیم و «ب» اذا کان فی کتاب ابن عبد البر
موسی المدینی ۔ و زدت انا طائفة کثیرة من
و زدت من تاریخ دمشق کثیرا و زدت
دد الصحابة الذین فی مسند بقی بن مخلد
لاستیعاب عدة و زدت عدة و لاسیما من
طبقات ... خصوص ... ساء و زدت انا سائر الصحابة بشعراء الذین
دونهم الامام ابو الفتح بن سید الناس و الاسم منهم مخضر و من حمر اسمه
فهو تابعی و خبره مرسل ۔ و من ضبب علیه بحمرة فهو غلط ۔ و من علیه
«ع» فرووا له فی الکتب الستة و کذا من علیه رمز احد الستة فقد
خرج له فی کتابه ۔ و ... احمد ۔ و ... اوله «د»
فقد روی له بقی حدیثا واحدا ۔ و من اوله «س» فله حدیثان عند بقی ۔
و قد قال الشافعی توفی النبی صلی الله علیه وسلم و المسلمون ستون الفا
ثلاثون الفا بالمدینة و ثلاثون الفا بغیرها ۔ و قال ابو زرعة الرازی توفی
رسول الله صلی الله علیه وسلم و قد رآه و سمع منه زیادة علی مائة الف انسان ۔
قال الحاکم روی عن النبی صلی الله علیه وسلم اربعة الاف نفس ۔

ب

هر کس اسمش قرمز رنگ نوشته شده او تابعی است

مقدمه کتاب تجرید الأسماء الصحابه امام ذهبی 👆👆

👈 🛠️ ۔ جن لوگوں کا اس کو صحابہ کرام میں شامل کرنے کا دعویٰ ہے دلائل ان کے ذمہ ہیں ورنہ یہ آدمی تو مولا علی علیہ السلام کا شیعہ تھا جس نے صفین میں مولا کا ساتھ دیا اب زرا نعرا لگالیں۔

مولا علی علیہ السلام کا ساتھ دینے والے حق حق حق حق حق۔ 🙂 🛠️